

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



قسم: الإعلام والاتصال  
الرقم: ...../2022

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة بعنوان

المعالجة الإعلامية لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية في القنوات  
الفضائية الجزائرية الخاصة

-دراسة تحليلية لبرنامج "تساؤلات" على قناة النهار TV-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص  
السمعي البصري

إشراف الأستاذ:  
د. عز الدين بوطننيخ

إعداد الطالبات:  
❖ شهرزاد بوالشطب  
❖ مديحة عليوة  
❖ مريم شعباني

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا			
مشرفا ومقررا			عز الدين بوطننيخ
عضوا مناقشا			

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وتقدير

قبل كل شيء نشكر الله العليّ القدير الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع والذي نرجو أن يكون نافعا لنا ولجميع الطلبة.

كما نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى من ساهم فيه من قريب أو بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف ( بوطرنيج عزالدين ) الذي أفادنا بمعلوماته القيمة وزودنا بنصائح الوجيهة، ولم يبخل علينا بإرشاداته القيمة ونرجو من المولى عز وجل أن يثبته الأجر والثواب.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين أشرفوا علينا طوال مشوارنا الدراسي جزاهم الله كل خير.

# إهداء

إلى الدمعة التي ترفرف في عيني طيلة السنوات  
ثم سقطت على قلبي الكليم لتجعله يهدي أحلى العبارات.  
إلى من اشتري لي أول قلم أخط به حرفا في حياتي  
إلى سدي ومصدر قوتي " أبي الغالي "  
إلى التي يحرقها الشوق لنجاحي.  
إلى التي يؤرقها الخوف من فشلي.  
إلى من فتحت لي أبواب الخير بدعائها في الليل والنهار  
إلى من تبعك السرور في قلبي إلى قدوتي " أمي الغالية "  
إلى نبضات قلبي وشموع حياتي إخوتي " موسى " و " بشري "  
إلى أبناء وبنات عمي " أسامة، أيوب، إسحاق، حمزة، إكرام، عايدة "  
إلى أبناء عمتي وبنات عمتي " عاصم، محمد، رمزي، عزيزة، رشا، إيناس، إيمان، الهام ".  
إلى الكتاكيت الصغار: هداية الرحمان، روان، عيسى، جيهان، زينب، آدم".  
إلى جدي الغالي رحمه الله الذي كان له فضل كبير علي.  
إلى جداتي " فاطمة " و " زينب " حفظهما الله.  
إلى أساتذتي الذين أرشدوني إلى الطريق الصحيح من أجل النجاح.  
إلى زميلاتي في الدراسة  
إلى كل من وسعتم ذاكرتي ولم تسعمم ذاكرتي.  
لكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

شهرزاد

# إهداء

## إهداء:

إلى سندي وملجئي الأمن دائمي ومشجعي الدائم  
حين ينادوني باسمه أسعد وأبي ابنته وثمرته  
من رأيت انعكاس نجاحي وفرحتي بريقا في عينيه  
إلى الذي لم يبخل علي وأبي شيء، إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي، إلى من أملكته الحياة وأحنيت ظميره  
الأيام لوصولي إلى ما أنا عليه الآن.

"إليك والدي العزيز"

إلى أمز علي من القلب والعين إلى من كان دعائها سر نجاحي  
إلى اللمسة المباركة والعن الدافئ، إلى التي أذارت دربي بذنائها.  
إلى من علمتني الصبر والاجتهاد ومنحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب.  
إلى نبع العطف والحنان إلى التي لو أعطيتها كل ما في الدنيا ما وفيه أجرها  
إلى أجمل ابتسامة في حياتي  
"إليك يا أمي يا أمز ما أملك"

إلى من كانوا ولا زالوا سنداً لي في الحياة من إخوة وأخوات:  
منيرة، خديجة، محمد، أعلام، مفيدة، عبد العالي وحبيرة قلبي صغيرة العائلة "فرح"  
إلى صديقاتي رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته وراحته والله ووفيقهم.  
إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، إلى كل من أحبهم قلبي ونسيم قلمي.

مديحة

# أهدى

الحمد لله الذي بنعمته التي تتم الصالحات، ونحقق ما كان بالأمر حلاما، لا طالما انتظرت هذا اليوم لأهدي  
من كان عوناً لي في مسيرتي لعائلتي أولاً وثانياً وثالثاً وأخيراً ولأحبتي.....  
\*إلى والدي:

أبي حبيبي وقرة عيني وأمني وأمانتي وقوتي وشمعتي يا رجل أنا نصفه الثاني وهو كل أرجائي، من تزع  
المجالس بذكر اسمه.

"شعباني عبد القادر"

أمي جنتي وحياتي ورودا سكنة قلبي وجسدي ومن علمتني الأصول وحببته وجزء من قلبي  
"بوفورور حفيظة".

\*إلى إخوتي:

إخوتي مسدي وسندي واتكالي وقوتي وملكي ومملكتي وضاعي الثابت الذي لا يميل "بلال"، "جلال"،

"محمد"، "حسام"، "عنتر"، "فؤاد"، "مروان".

إلى خطيبي "محمد"

أخواني شمسي وقمرى وأميرات قلبي، دعمي، جمهوري "مفيدة" "نهاد"، "نسرين".

\*إلى كل صديقاتي: جارات الوتين لأقصى العمر ونور قلبي وأعلى البشر.

\*إلى روح خالي: روح خالية فارقتني عبرت الدنيا إلى الجنة بسلام روحك المغفور له بإذن الله، "بوفورور نصر  
الدين، رحمه الله".

\*إلى صغار العائلة: جهاد، جواد، آدم، يحيى، ريتاج، سلسبيل، إيلين، إياد، هيام، أنس"

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع راجية من الله توفيقنا في الحياة.

مريم

مقدمة

تعد القنوات الفضائية من وسائل الإعلام الجماهيرية التي تقوم بنقل الأخبار والمعلومات والمعارف والأفكار، فضلا عما تلعبه من أدوار عامة كونها تركز على بعض القضايا دون القضايا الأخرى. ومع التطورات الحاصلة أصبحت لها دور في تشكيل توجهات وأفكار المتلقين نحو القضايا المطروحة.

لقد شكل موضوع قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية جدلا واسعا على الساحة السياسية الجزائرية والدولية، كونه حدث سياسي تم تناوله من قبل مختلف وسائل الإعلام، ومراعاة قناة النهار لما بعد الحدث من انعكاسات وتداعيات سياسية بين البلدين والشعبين، فالتوتر المستمر الذي حدث مؤخرا بين البلدين يعود إلى التصعيد اللفظي المغربي على الجزائر وتطاول نظام المخزن في قضية الصحراء الغربية.

ولتسليط الضوء على هذا الموضوع قمنا بتناوله وفق الخطة التالية:

تناولنا في الجانب المنهجي للدراسة إشكالية وتساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة، أهداف الدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة (الزمنية، المكانية)، أدوات جمع البيانات، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية.

أما الجانب النظري للدراسة فاحتوى على جزئين: الأول بعنوان الإعلام السياسي والقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، مدخل نظري تناولنا فيه بعض المفاهيم المتعلقة بالإعلام السياسي، أنواع الإعلام السياسي، أهمية الإعلام السياسي، أهداف الإعلام السياسي، وظائف الإعلام السياسي، وسائل الإعلام السياسي، نظريات الإعلام السياسي، معوقات الإعلام السياسي.

أما الجزء الثاني فقد تمحور حول القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، حيث تضمن نشأة وتطور القنوات الفضائية العربية، خصائص البث الفضائي المباشر، أنواع القنوات الفضائية التلفزيونية، أهمية القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع، أهداف البث الفضائي المباشر، إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية والتحديات والمشكلات التي تواجه القنوات الفضائية العربية، تاريخ القنوات الخاصة في الجزائر، نشأة القنوات الخاصة في الجزائر، أسباب ودوافع إنشاء القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، نماذج لبعض القنوات الجزائرية الخاصة، إيجابيات وسلبيات القنوات الجزائرية الخاصة، التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة.



أما الجانب التحليلي كان بعنوان المعالجة الإعلامية لقضية قطع العلاقات الجزائرية الخاصة في برنامج تساؤلات على قناة النهار TV، فقد ضم بطاقة فنية حول البرنامج عينة الدراسة وتفسير الجداول وتحليل النتائج واستخلاص النتائج العامة للدراسة. وفي الأخير الخاتمة بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع والملاحق والفهارس وملخص الدراسة.

# الجانب المنهجي

# الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

## تمهيد

- 1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- نوع الدراسة ومنهجها
- 6- مجتمع وعينة الدراسة
- 7- حدود الدراسة
- 8- أدوات جمع البيانات
- 9- تحديد مفاهيم الدراسة
- 10- الدراسات السابقة والمثابفة
- 11- المقاربة النظرية

**تمهيد:**

سنتناول في هذا الفصل إشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة، مروراً بتوضيح أسباب اختيار الموضوع، أهميته وأهداف الدراسة ثم عرض الدراسات السابقة والمشابهة، وصولاً إلى تحديد المفاهيم، لننتقل في نقطة ثانية للإحاطة بأهم المداخل النظرية للدراسة فالإجراءات المنهجية المتبعة بدءاً بتحديد مجالات الدراسة ومجتمع البحث، وصولاً إلى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعتبر الإعلام الفضائي، مند ظهوره من الوسائل المهمة المستخدمة في طرح العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية وغيرها، وأضحت القنوات الفضائية تلعب دورا فعالا من خلال ما تقدمه للجمهور من معلومات وأفكار والسعي لترسيخها في بيئة ذلك الجمهور ونقل كل ما يهم الفرد.

ومن بين هذه الوسائل نجد التلفزيون الذي يبقى الأداة التي تملك صدى واسع وسط الجماهير كونه يملك ميزة يتميز بها عن باقي الوسائل الأخرى وذلك باعتماده على الصوت والصورة في تقديم محتواه، مما جعله الوسيلة الأكثر ميزة كونها تتخطى حاجز الأمية، حيث ينشر مختلف رسائله وبرامجه لتشمل مختلف أفراد وفئات المجتمع رغم اختلاف ثقافتهم ومستوى تعليمهم ودرجة التفكير لديهم.

عرفت الجزائر منذ سنة 2012 الثورة في القنوات الفضائية الخاصة، فقد أصبح الإعلام الجزائري يعرف أكثر من قناة خاصة والتي لا يتجاوز عمر الأقدم منها العشر سنوات.

ضف إلى ذلك أن هناك العديد من الفضائيات الجزائري الخاصة تطل علينا عبر برامج إعلامية متعددة، (رياضية، إخبارية، وغيرها)، استطاعت أن تفرض نفسها كأحد أهم المحتويات الإعلامية التي تبثها القنوات التلفزيونية، والتي يحرص عليها المشاهد في أي مكان، وأصبحت الأخبار عبارة عن ساحة تنافس بين القنوات التلفزيونية المختلفة من أجل الحصول على أكبر عدد من المشاهدين، خاصة بعد ظهور ما يسمى بالقنوات الخاصة وحاجة المشاهد لمعرفة الأخبار التي تتسم بالمصداقية، تعد أكبر هاجس بالنسبة للمتلقين، وكذلك القنوات الفضائية التي تبحث دائما عن الحقيقة من أجل الحصول على ثقة المشاهد باعتباره عامل مهم لنجاح أي وسيلة إعلامية واستمرارها في سوق المنافسة الإعلامية.

فالبث التلفزيوني يدخل ضمن المنظومة الإعلامية والتي أصبحت اليوم ترتبط بمختلف الأنظمة خاصة النظام السياسي.

وضمن هذا السياق نجد قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية والتي وصل صدها إلى مختلف أنحاء العالم باعتبارها حديث معظم وأغلب القنوات التلفزيونية.

علاوة على ذلك فقد أصبحت تعد الأداة الأكثر مساهمة في تشكيل الرأي العام بالنظر للميزة التي تتميز بها وباعتبارها تعمل على معالجة مختلف الأحداث الخارجية في وقت الأزمات التي تمر بها المجتمعات.

وعليه فان من أسباب النزاع الحاصل بينهما هو ذلك المتعلق بمشكلة الصحراء الغربية هذا السبب الذي يعد من الأسباب الرئيسية لقطع الجزائر لعلاقتها مع المغرب.

وانطلاقاً من الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام عامة والقنوات الفضائية خاصة في تناولها للأحداث السياسية والنزاعات الحاصلة مؤخراً، خاصة ما تعلق بقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية، ارتأينا أن نختار قناة النهار في دراستنا التحليلية لمحتوى مادتها التي تناولت القضية، كونها أصبحت حديث العام والخاص. لذلك فالمعالجة الإعلامية لهذه القضية تتطلب وضع استراتيجية وخطة إعداد وعرض البرامج سواء من حيث الشكل أو المضمون، وعليه تتمحور إشكالية دراستنا في طرح التساؤل التالي: كيف عالجت قناة النهار tv قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية شكلاً ومضموناً؟

وللإجابة عن هذا التساؤل ارتأينا صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الموضوعات الأكثر بروزاً في برنامج تساؤلات؟
  - من هم الشخصيات الفاعلة في البرنامج؟
  - ما هو اتجاه برنامج تساؤلات نحو قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية؟
  - ما هي الأهداف التي يسعى برنامج تساؤلات لتحقيقها خلال معالجته لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية؟
  - ما المدة الزمنية المخصصة لمعالجة قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية؟
  - ما هي اللغة المستخدمة خلال المعالجة؟
- 2-أسباب اختيار الموضوع:
- الإهتمام الشخصي والميل اتجاه دراسة موضوع قطع العلاقات الجزائرية المغربية.
  - الرغبة الذاتية في الاطلاع على مكامن معالجة القنوات الجزائرية الخاصة لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية.
  - ارتباط الموضوع محل الدراسة بمجال وطبيعة تخصصنا.

- إثراء الرصيد العلمي في هذا الموضوع، نظرا لنقص الدراسات الجزائرية التي تولي اهتمام بالقضايا السياسية.

- اختيار وسيلة التلفزيون لماله من أهمية وجاذبية وقدرته على جذب انتباه الجمهور.

- كشف نقاط الضعف والقوة في البرنامج محل الدراسة، وبذلك يمكن تخطيطها بالتطوير والتحسين.

- قلة الدراسات التي تناولت جانب القضايا السياسية الجزائرية في الفضائيات التلفزيونية.

### 3- أهمية الدراسة:

التي تكمن أهمية دراستنا في التعرف على الأسباب الرئيسية أدت إلى القطيعة بين الجزائر والمغرب، والمتضمنة في برنامج تساؤلات على قناة النهار tv، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الأساليب الفنية والطرق المتبعة لعرض هذه القضية، حيث عرفت الدراسات العلمية في مختلف المجتمعات تناميا في استخدام التلفزيون وذلك نظرا لتنوع مضامينه خاصة بعد ظهور القنوات الفضائية الخاصة، وتخصيص برامج تعنى بمعالجة القضايا السياسية، حيث تحرص على تسليط الضوء عليها ومعالجتها، إذ أن دراستنا تناولت موضوع المعالجة الإعلامية لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية في القنوات الفضائية الخاصة، وكان برنامج تساؤلات على قناة النهار نموذجا.

كما أن هذه الدراسة تمكنا أيضا في جانبها النظري من الإحاطة بالفضائيات الجزائرية الخاصة وبرامجها المتعددة.

كما أن هذه الدراسة قد تكون فيما بعد محل اهتمام بالنسبة للباحثين وأساتذة الإعلام، ويمكن أيضا اعتبارها كمرجع أو أساسا لدراسات لاحقة في مجال البحث العلمي.

### 4- أهداف الدراسة:

- التعرف على الموضوعات الأكثر بروزا في برنامج تساؤلات.

- معرفة اتجاه برنامج تساؤلات نحو قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

- التعرف على الأهداف التي يسعى برنامج تساؤلات لتحقيقها خلال معالجته لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

- معرفة المدة الزمنية المخصصة لمعالجة قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

- معرفة اللغة المستخدمة خلال معالجة قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

## 5- نوع الدراسة ومنهجها:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقبات، ويعني الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سبيل العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>1</sup>

ويعرف المنهج أيضا: على أنه السبيل إلى ترتيب تفكيرنا بحيث يترابط فيما بينه ومع الغاية من، وهي الإقناع بحقيقة ما.<sup>2</sup>

والمنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة اما من اجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون لها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين.<sup>3</sup>

وقد ارتأينا أن المنهج الأنسب لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تعتبر الدراسات الوصفية من الدراسات التي تستهدف خصائص ظاهرة معينة او موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها.<sup>4</sup> ونستطيع أن نضيف لهذا الغرض آخر يتمثل في تحديد سرعة ظهور أو تكرار أية ظاهرة، أما المنهج التحليلي فهو عبارة عن أسلوب وأداة منهجية كمية ارتبطت في الدراسات الإعلامية وظهرت بسبب الاحتياجات المنهجية للباحثين إلى بلورة أسلوب جديد في جمع المعلومات وتحليلها وفقا لأشكال وأنماط بما يؤدي إلى استنباط المزيد من التسجيلات والتفسيرات والاستدلالات عنها.<sup>5</sup>

حيث برز المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا، من خلال وصف وتحليل برنامج تساؤلات لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية وتبيان أهم الأسباب التي أدت إلى القطيعة بين البلدين.

<sup>1</sup>- عمار بوحوش، محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5، 2009، ص 102.

<sup>2</sup>- فاضلي ادريس: الوجيز المنهجية والبحث العلمي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2010، ص 10.

<sup>3</sup>- صباح نوري المزروك: منهج البحث وتحقيق النصوص ونشرها، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص 12.

<sup>4</sup>- ناجح رشيد قادري، محمد عبد السلام البواليز: مناهج البحث الاجتماعي، ط1، 2004، ص 51.

<sup>5</sup>- فضيل دليو: البحث في الاتصال ( عناصر منهجية )، ط2، 2009، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر، ص 239.



## 6- مجتمع وعينة الدراسة:

تعد خطوة تحديد المجتمع الأصلي المطبق عليه البحث في البحث العلمي من الخطوات الهامة التي تحتاج مهارة الباحثين، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها.<sup>1</sup>

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما أو مجموعة الحقول في منطقة معين.<sup>2</sup>

وبتعريف آخر هو مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو البيانات التي تأخذ منها العينة وهو عبارة عن مجموعة من المفردات التي تشترك في خاصية واحدة أو أكثر ويشمل المجتمع كل العناصر والمجموعات التي تشكل المفردات المشتركة في صفة من الصفات المعينة.<sup>3</sup>

إذا مجتمع البحث هو جميع مجموعة الوحدات التي يتم اختيار العينة منها بالفعل.<sup>4</sup> ومجتمع البحث في دراستنا يتمثل في برنامج " تساؤلات " الذي يعرض على قناة النهار.

اعتمدنا في دراستنا على عينة تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا ودقيقا لأنه من الصعب إجراء البحث على المجتمع الأصلي بأكمله.

وتعتبر العينة جزء من مجتمع البحث تمثله تمثيلا مناسباً، وهي فئة جزئية من وحدات المجتمع لها نفس خواص المجتمع الأصلي.<sup>5</sup>

وتعرف بأنها مجموعة فرعية من المجتمع الهدف، ويستطيع الباحث في الأحوال المثالية، اختيار عينة من الأفراد ممثلة لجميع أفراد المجتمع.<sup>6</sup>

- 
- 1- سماح سالم، نجلاء محمد صالح: طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015، ص 139.
  - 2- عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، 2015، ص 77.
  - 3- المرجع نفسه، ص 254.
  - 4- زكريا الشربيني: يسرية صادق وآخرون، مناهج البحث العلمي، ( الأسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2012، ص 155.
  - 5- لحسن عبد الله باشوية، نزار عبد المجيد البرواي، عدنان هاشم السامرائي، البحث العلمي، أساليب، تطبيقات، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، 2010، ص 258.
  - 6- رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013، ص 152، 153.

وبتعريف آخر هي بناء على اسمها تخضع لاختبار مقصود تبعا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث.<sup>1</sup>

والعينة الأنسب لدراستنا هي العينة القصدية وهي العينة التي يتعمد أو يقصد الباحث اختيار مفرداتها لأنه يعتقد أنها تمتلك بيانات مفيدة للبحث.<sup>2</sup>

واختارنا العينة القصدية حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلي في دراستنا وهو عدد من حلقات برنامج "تساؤلات" على قناة النهار TV، واعتمدنا في ذلك على أسلوب تحليل المضمون من أجل استنتاج الأسباب التي أدت إلى قطع العلاقات الجزائرية المغربية المتضمنة في البرنامج محل الدراسة.

وقد اخترنا العينة القصدية لأنها العينة الأنسب لموضوع الدراسة، ولأنها تقيدها بمجموعة معلومات حول موضوع الدراسة وأيضا بالنظر لقلّة الحلقات التي عالجت الموضوع في برنامج "تساؤلات" عمدنا لقصد الحلقات التي تناولت الموضوع فقط.

وتستخدم هذه الطريقة في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه، لأن العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، وهنا يقوم الباحث باختيار مناطق معينة تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزاياه، وذلك يعطيه نتائج أقرب ماتكون من النتائج التي قد يحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله. إذن فان اختيار الباحث للعينة يقوم على خبرته، بالخصائص والمميزات الذي تتمتع بها تلك العينة من تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي. وبالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت والجهد، فالعينة القصدية ليست عينة عشوائية بل أنها مماثلة للعينة الطبقية حيث يكون حجم المفردات في العينة متناسبا مع العدد الكلي الذي له خصائص المجتمع الأصلي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد إسماعيل المعاني، ناصر محمد سعود، جردات عبد الرحمان جمود المشهداني: أساليب البحث العلمي والإحصاء - كيف تكتب بحثا علميا؟، الأردن، دار الإثراء للنشر والتوزيع، 2012، ص 96.

<sup>2</sup> - علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، د. م. ن، دار الطباعة والتوزيع، 2009، ط2، ص 137.

<sup>3</sup> - كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان، دار الثقافة، 2009، 147.

واختارنا عدد من الحلقات التي تناولت موضوع قطع العلاقات الجزائرية المغربية، لسنة 2020-

2021-2022. وقد حملناها من موقع يوتيوب بتاريخ 2022/05/03 وتمثلت فيما يلي:

رقم الحلقة	تاريخ الحلقة	رابط الحلقة
الحلقة رقم 01	2020/07/25	<a href="https://youtu.be/FBqUw03Ork/">https://youtu.be/FBqUw03Ork/</a>
الحلقة رقم 02	2020/11/16	<a href="https://youtu.be/voEz1p5dFu4">https://youtu.be/voEz1p5dFu4</a>
الحلقة رقم 03	2020/12/12	<a href="https://youtu.be/d8RL5aLoyru">https://youtu.be/d8RL5aLoyru</a>
الحلقة رقم 04	2021/08/21	<a href="https://youtu.be/KLjVZ8mcury">https://youtu.be/KLjVZ8mcury</a>
الحلقة رقم 05	2021/08/24	<a href="https://youtu.be/r/w4u2d-t38">https://youtu.be/r/w4u2d-t38</a>
الحلقة رقم 06	2021/08/26	<a href="https://youtu.be/Jecw56Qp.B2E">https://youtu.be/Jecw56Qp.B2E</a>
الحلقة رقم 07	2022/03/19	<a href="https://youtu.be/d8rL5aLoyru">https://youtu.be/d8rL5aLoyru</a>

7- حدود الدراسة:

تشير مجالات الدراسة إلى البيئة أو المكان أو المنطقة التي أجريت فيها الدراسة وإلى أفراد المجتمع والناس وتفاعلاتهم وعلاقاتهم، وكذلك إلى الزمن والوقت الذي يتفاعل فيه هؤلاء الناس ويتواجدون في بيئة أو منطقة محددة.

أ- المجال الزمني للدراسة:

يقصد به المدة أو الفترة التي نستغرقها لانجاز الدراسة.

تم الشروع في انجاز هذه الدراسة خلال الموسم 2021-2022 وكانت البداية من أواخر شهر ديسمبر إلى غاية أواخر شهر ماي.

- المرحلة الأولى: من أواخر شهر ديسمبر إلى غاية أواخر شهر فيفري، حيث اخترنا موضوع الدراسة وبدأنا بالبحث عن مختلف المراجع ثم شرعنا في الإطار المنهجي في أواخر فيفري.

- المرحلة الثانية: من 01 مارس إلى 02 أبريل قمنا فيه بتحديد الجانب النظري من خلال عرض متغيرات الدراسة.

- أما المرحلة الثالثة: فهي تتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة تبدأ من منتصف شهر أبريل إلى غاية أواخر شهر ماي 2022.

- المجال الموضوعي:

انحصر تحليل المحتوى على معرفة الأسباب التي أدت إلى القطيعة بين الجزائر والمغرب في برنامج "تساؤلات" على قناة النهار tv.

- المجال المكاني:

تمثل في دراسة برنامج "تساؤلات" على قناة النهار tv.

8- أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات من العناصر المهمة في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، لاسيما بحوث الإعلام والاتصال كونها وسيلة وأداة تمكننا من ضبط وقياس فروض دراستنا. والهدف من دراستنا هو معرفة الكيفية التي عالج بها برنامج "تساؤلات" قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية، لذلك فقد اعتمدنا على تحليل المحتوى كأداة لوصف محتوى المادة الإعلامية في عينة حلقات من البرنامج على قناة النهار tv، كونها الأداة الأنسب لدراستنا.

كما يعد تحليل المضمون من الوسائل والأدوات التي أصبحت تستخدم بكثرة في بحوث العلوم الإنسانية، وبالأخص في المواد الإعلامية على اختلاف طبيعتها (سمعية، سمعية بصرية، أو مكتوبة).

- تعريف تحليل المضمون:

هو أسلوب وأداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة على الأخص في الإعلام لوصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، وتلبية الاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه.<sup>1</sup>

أو هو الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال، ويهدف تحليل المضمون إلى بيان الدوافع والأهداف التي يرمي إليها الكاتب الصحفي أو المتحدث عن محتويات كتاباته أو بأفكار الناس والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم نحو الأحداث.<sup>2</sup>

يرى برلسون berlson، أن تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم الكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- محمد حسين: تحليل المضمون، عالم الكتب، 1983، ص 22.

<sup>2</sup>- محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة ودار المشرق الثقافي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 44.

<sup>3</sup>- طاهر حسو الزيباري: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص 81.

ويتم التحليل باستخدام استمارة تحليل المحتوى، وقد قمنا بتصميم الاستمارة الخاصة بموضوع دراستنا وقسمناها إلى أربعة محاور:

- المحور الأول: متعلق بالبيانات الخاصة بالبرنامج ويضم (اسم القناة، المدة الزمنية للبرنامج، اسم البرنامج).

- المحور الثاني: يتضمن فئات المضمون محل التحليل.

- المحور الثالث: يتضمن فئات شكل المضمون محل الدراسة .

- المحور الرابع: يضم ملاحظات عامة.

قمنا بعرض هذه الاستمارة في صورتها الأولية على الأستاذ المشرف، ثم أعدنا صياغتها وقدمناها للأستاذة المحكمين. الأستاذة عزوز هند والأستاذ زرزايحي زوبير، حيث قاموا بوضع تعديلات عليها وهي:

- تقسيم الموضوعات الرئيسية إلى مواضيع فرعية.

- وتصحيح بعض الأخطاء في واجهة الإستمارة.

وبعد الأخذ بالملاحظات بالتنسيق مع الأستاذ المشرف تمكنا من ضبط الإستمارة في صيغتها النهائية لاستمارة تحليل لمضمون البرنامج.

وقد قمنا لاختيار فئات التحليل التي نسعى من خلالها لتحقيق أهداف دراستنا كما يلي:

- فئات التحليل:

إن عملية تحديد الفئات مرتبطة بعملية تحويل الكل إلى أجزاء لها نفس الخصائص أي لها خصائص مشتركة، بالإعتماد على خطط يتم وضعها والإتفاق عليها. حيث تعتبر هذه الفئات إحدى أهم الخطوات في تحليل المضمون، حيث يستخدمها الباحث في تصنيف المضمون وتوضع بها وحدات التحليل والفئات هي: مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون، ومحتوى التحليل وهدفه، كي يستخدمها في وصف هذا المضمون.<sup>1</sup>

- فئات المحتوى أو المضمون: (ماذا قيل؟):

هذه الفئات هي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟ أي حول ماذا يدور موضوع المحتوى،

ومن فئات المضمون التي اعتمدنا عليها في دراستنا ما يلي:

<sup>1</sup>- منال هلال المزاهرة: بحوث الإعلام ( الأسس والمبادئ )، كنوز المعرفة، 2011، ص 166.

- فئة الموضوع:

هذه الفئات تعد من أكثر الفئات عمومية في دراسات تحليل المضمون، وهي تجيب على السؤال المبدئي على ماذا تدور مادة الاتصال؟ وهذا السؤال الأساسي الذي هو أول ما يثيره الباحث وهو بصدد عملية التحليل<sup>1</sup> وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الإهتمام في المحتوى، ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما للموضوعات التي تتفق مع سياساتها التحريرية<sup>2</sup>، ويتم تقسيم كل موضوع رئيسي إلى مجموعة موضوعات فرعية، كاعتبار موضوع الكتاب، أو الخبر المتكامل والحدث الصحفي، أو الفيلم، أو التمثيلية الإذاعية أو التلفزيونية موضوعا رئيسا يتم تقسيمه إلى مجموعة من الموضوعات الفرعية<sup>3</sup>.

-فئة الفاعلين:

تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أي الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل، وتعد هذه الفئة مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون وطريقة تفكيرهم وأسلوبهم في مخاطبة الغير<sup>4</sup>. وتعتبر هذه الفئة أيضا من الفئات المهمة لأنها تساعدنا من خلال دراستنا على معرفة الشخصيات الفاعلة أثناء عرض وتناول قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية في برنامج " تساؤلات " على قناة النهار tv.

- فئة الاتجاه:

يختار الباحث هذه الفئة عادة لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل، وهي من أكثر الفئات استعمالا في دراسة محتوى وسائل الإعلام، ورغم ذلك فهي تطرح مشكلة قد تؤثر سلبا على اتجاه التحليل ونتائجه، وتتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه، ففي كثير من الدراسات التي اعتمدت على هذه الفئة قسمت الاتجاه إلى (مؤيد، معارض، محايد) وهذه الاتجاهات هي في الحقيقة نسبية لأن التأييد والمعارضة قد تختلف من وجهة نظر إلى أخرى.

<sup>1</sup> - علي عبد الرزاق جليبي: المناهج الكمية والكيفية في علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2012، ص147، 148.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص 120، 121.

<sup>3</sup> - منال هلال المزاهرة: بحوث الإعلام ( الأسس والمبادئ)، مرجع سابق، ص، 167.

<sup>4</sup> - محمد عبد الفتاح حمدي: منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال ( دروس نظرية وتطبيقات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص64.

وتعتبر هذه الفئات من الفئات الشائع استخدامها في بحوث تحليل المحتوى رغم المصاعب العديدة التي تواجه الباحث عند استخدام هذه الفئات، حيث يصعب السيطرة على الذاتية في تحديد الاتجاهات وبصفة خاصة، عندما تكون لدى الباحث أحكام مسبقة قد يلجأ إلى توظيف الإجراءات في تأكيد هذه الأحكام.<sup>1</sup>

ومن خلال هذه الفئة نحاول في دراستنا معرفة اتجاه برنامج "تساؤلات" نحو قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

#### - فئة الأهداف:

المقصود بها تحديد الأهداف التي يتوخى المرسل تحقيقها من خلال تلك الرموز اللغوية في سياق فكري محدد.<sup>2</sup>

ففي دراستنا هذه نسعى للوصول إلى الهدف الذي يحاول برنامج "تساؤلات" الوصول إليه من خلال معالجته لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

#### - فئات الشكل:

هي تلك الفئات التي تهتم بالقوالب والأنماط التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية. ومن فئات الشكل الشائعة الاستعمال ما يلي<sup>3</sup>:

#### - فئة الزمن:

وهي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة أو المجلة أو النشرة أو الكتاب أو المطبوعات للمضمون موضع التحليل، وكذلك الوقت المخصص لإذاعة أو عرض هذا المضمون في الراديو أو التلفزيون أو السينما، حيث يشير عنصر الحجم أو الوقت إلى مدى الإهتمام بعرض الموضوع وتقديمه، بحيث كلما زادت المساحة أو الوقت كان ذلك بديلا على ازدياد الإهتمام أي أن هذه الفئة تقوم على حساب المدة الزمنية التي يعرض فيها الموضوع، هذه المدة تكون أما بالدقائق أو الثواني إذ أنه كلما طال وقت عرض البرنامج أكد ذلك على أهمية الموضوع المتناول<sup>4</sup>، ونقصد بها في دراستنا المدة الزمنية التي استغرقها البرنامج أثناء عرضه لموضوع قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، 123.

<sup>2</sup> - هند عزوز: الإعلام الديني في الجزائر، أوراق ثقافية، 2013، ص 92.

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 132.

<sup>4</sup> - منال هلال المزاهرة: مرجع سابق، ص 177، 178.

- فئة اللغة المستخدمة:

وهي من أهم الفئات في عملية التحليل، نظرا لما يترتب عليها من نتائج مرتبطة بمدى فهم الرسالة الإعلامية، واستيعابها من جانب جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين، حيث يمكن تقديم المواد الإعلامية بثلاث لغات أو مستويات هي: (الفصحى، الفصحى المبسطة، العامية " اللهجة "). كما يمكن المزج بين هذه المستويات الثلاث في بعض الحالات، ويستهدف تحليل اللغة المستخدمة والتعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم معلومات معينة، ومدى استخدام المستويات اللغوية المناسبة لنوع الجمهور المستهدف من المادة الإعلامية أو الدعائية.<sup>1</sup>

ويقصد بها في دراستنا التعرف على اللغة المستخدمة لتناول وعرض قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية في برنامج " تساؤلات " على قناة النهار tv. والمقصود بها في دراستنا، هو معرفة اللغة المستخدمة أثناء عرض وتناول موضوع قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

-وحدات التحليل:

أول خطوة يقوم بها الباحث الاجتماعي الآخذ بأداة تحليل المحتوى في بحثه، هي تحديد وحدات التحليل، وذلك بتقسيم الموضوع محل الدراسة والذي وهو على شكل وثيقة أو نص أو صوت إلى وحدات وأجزاء، لا بد أن يطالها التحليل كل على حدا ووحدات التحليل التي عادة ما يأخذ بها هي:

-وحدة الكلمة:

هي أصغر جزء يمكن الوقوف عليه في الوثيقة المكتوبة أو النص المنطوق، التي يمكن عدم وحسابها في فهم موضوع ما.<sup>2</sup> ويعرفها أحمد مرسلي في كتابه على أنها الجزء الأصغر في اللغة المكتوبة أو في اللفظ المنطوق، الذي يمكن استخدامه في حساب معنى معين أو مفهوم ما أو رمز محدد أو شخصية بذاتها يدور حولها النص.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - منال هلال المزاهرة: مرجع سابق، ص، 176، 177.

<sup>2</sup> - أحمد عياد: مدخل إلى المنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، ص137.

<sup>3</sup> - أحمد بن مرسلي: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ط2، ص



- وحدة المفردة:

هي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار من خلال وسائل النشر والإعلام المختلفة، وتضم الموضوع أو المادة موضع التحليل وتختلف باختلاف الوسيلة الإعلامية ومن أمثلتها، الكتاب كوسيلة من وسائل النشر، والفيلم في السينما، والبرنامج والدراما والأحاديث والندوات والتعليقات والأخبار في الإذاعة والتلفزيون، والخبر والمقال بأنواعه والتحقيق والحديث الصحفي والرسوم والكاريكاتور في الصحف وغيرها من الأشكال والقوالب الفنية التي تستخدمها وسائل الإعلام في تقديم المحتوى إلى جمهور القراء والمستمعين والمشاهدين.

وهذه الوحدات من الوحدات شائعة الاستخدام في حالة وحدة الموضوع التي تصنف على أساسه هذه المفردات.<sup>1</sup>

- وحدة الموضوع أو وحدة الفكرة:

وقد تظهر من خلال جملة أو فقرة أو من خلال النص بكامله، ويمكن عدّها وحسابها في فهم موضوع البحث.<sup>2</sup>

وتتمثل هذه الوحدة أهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها فائدة وتعد إحدى الدعائم الأساسية في تحليل المواد الإعلامية والدعائية، والاتجاهات والقيم والمعتقدات، وهذه الوحدة تمثل جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل.<sup>3</sup>

ويقصد بها الوقوف على العبارات والأفكار الخاصة بمسألة معينة ويعتبر الموضوع أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات.<sup>4</sup>

- وحدة الزمن:

هي وحدات موضوعية يمكن للباحث الاجتماعي عدّها وتوظيفها في فهم موضوعه<sup>5</sup>، وتتمثل في تقسيمات مادية سواء بالنسبة لمواد الاتصال المرئية مثل الأعمدة وعدد السطور وعدد الصفحات، أو

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص 148.

<sup>2</sup> - أحمد عياد: مرجع سابق، ص 138.

<sup>3</sup> - منال هلال المزاهرة: مرجع سابق، ص 161.

<sup>4</sup> - علي عبد الرزاق جليبي: مرجع سابق، ص 146.

<sup>5</sup> - أحمد عياد: مرجع سابق، ص 138.

المسموعة مثل: عدد الدقائق التي يستغرقها برنامجا معيناً أو المرئية المسموعة مثل: طول الفيلم ومدة إذاعة برنامجا تلفزيونياً.<sup>1</sup>

وبعني ذلك قياس المدة الزمنية التي يستغرقها المضمون أثناء عرضه كأن تكون الثواني والدقائق. والوقت المستغرق في برنامج " تساؤلات " تكون مدته بالدقائق.

- عدد المرات التي يبث فيها البرنامج في الأسبوع هي: 7مرات.

- عدد المرات التي يبث فيها البرنامج في الشهر هي: 28مرة.

عدد المرات التي يبث فيها البرنامج في السنة هي: 436 مرة.

وتمثلت هذه الوحدة في حساب المدة الزمنية لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية في برنامج تساؤلات.

#### - وحدة الشخصية:

تطبق وحدة الشخصية في القياس الكمي لمحتويات القصص والمسرحيات والتمثيلات والمسلسلات والكتابات التي تتناول حياة الشخصيات، وسيرهم الذاتية لتحليل شخصياتهم الحقيقية والخيالية في النص المدروس، للتعرف عليها وضبط درجة تكرارها وأسلوب إظهارها.<sup>2</sup>

#### -9 مفاهيم الدراسة:

#### - المعالجة:

#### - لغة:

عالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله، وفي حديث الأسمي: إتي صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه، وعالج المريض معالجة وعلاجاً (الطب).<sup>3</sup>

وبتعريف آخر هي اسم مشتق من traitre عامل، عالج، انظر المعاهدة traite، طريقة السلوك اتجاه شخص ما (معاملات حسنة أو سيئة، وبدء تنفيذ العملية ( معالجة معلوماتية لقرارات العدالة)، أو مكافحة مرض ما، معالجة طبية مجموع العناية والأدوية المطبقة على إحدى الإصابات. انظر معاملة شخص كالولد tractatus الحالة الظاهرة possessiondetat.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - علي عبد الرزاق جليبي: مرجع سابق، ص 147.

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 262.

<sup>3</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، طبعة جديدة محققة، د. س. ن، ص 249.

<sup>4</sup> - جبرار كورنو: معجم المصطلحات القانونية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1998، ص، 129.

- اصطلاحاً:

هي عملية تشير إلى مرحلة تخزين المعلومات، وما قد يطرأ عليها من تعديل أو ما تتعرض له من فقدان في أثناء هذه المرحلة.<sup>1</sup>

- الإعلام:

- لغة:

هو الإخبار بالشيء الأمر الذي يوضح أن مدلول هذا المصطلح في اللغتين العربية والفرنسية واحد يتمثل في عملية إخبار غيرنا بمعلومات ما، تتعلق بشيء معين، قد يكون حدث الساعة.<sup>2</sup> وهو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغاً أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، وفي الحديث "بلغوا عني ولو آية"، أي أوصلوها غيركم وأعلموا الآخرين.<sup>3</sup> والإعلام مصدر أعلم وهو النشر بواسطة الإذاعة والتلفزيون والصحافة.<sup>4</sup>

- اصطلاحاً:

هو تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير. وهو أيضاً التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحهم وميولهم واتجاهاتهم في الوقت نفسه.<sup>5</sup>

وكلمة إعلام تعني أساساً الإخبار وتقديم معلومات، أن أعلم، ويتضح في هذه العملية، عملية الإخبار، وجود رسالة إعلامية (أخبار، معلومات، أفكار، آراء)، تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل.<sup>6</sup>

وبتعريف آخر هو وسيلة وتقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية، أو غير رسمية مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات.<sup>7</sup> وهو العملية التي يتم من خلالها نشر

<sup>1</sup> - مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب، 2009، 933.

<sup>2</sup> - محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، مرجع سابق، ص 16.

<sup>3</sup> - أحمد بن مرسل: مرجع سابق، 20.

<sup>4</sup> - محي الدين صابر: المعجم العربي الأساسي، د. م. ن، لاروس، د. س. ن، ص 860.

<sup>5</sup> - محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، مرجع سابق، ص 27.

<sup>6</sup> - ياسين فضيل ياسين: الإعلام الرياضي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 20.

<sup>7</sup> - فيصل محمد أبو عيشة: الدعاية والإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، د. س. ن، ص 25.

الأخبار والمعلومات والأفكار والمواقف في نطاق ضيق أو واسع باتجاه جمهور محدد سواء كان داخل المؤسسة أو خارجها، من خلال استعمال وسائل اتصال مناسبة.<sup>1</sup>

#### - التعريف الإجرائي:

هو نقل الأخبار والمعارف والمعلومات إلى الأفراد عبر برنامج "تساؤلات" من خلال عرضه وتحليله لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية.

#### - المعالجة الإعلامية:

هي العملية التي يتم من خلال الإحاطة بالأخبار والأحداث في المكان نفسه والزمان نفسه من قبل المراسلين في مختلف الوسائل الإعلامية من صحافة وإذاعة وتلفزيون.<sup>2</sup>

ويعرفها الغلاييني قائلا: "ونعني بها نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وتبصر وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء، وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها."<sup>3</sup>

#### - إجرائيا:

المعالجة الإعلامية هي طريقة عرض وتناول قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية في برنامج "تساؤلات" على قناة النهار.

#### - القضية:

#### - لغة:

جمعها قضايا، وهي مسألة يتنازع فيها وتعرض على القضاء للحكم فيها، "قضية السرقة" موضوع "قضية وطنية"، "القضية الفلسطينية"، وهي كلام يصح أن يوصف بالصدق أو بالكذب لذاته.<sup>4</sup> وهي مأخوذة من قضي: وهي مسألة تعرض على القاضي أو المجتهد ليحكم أو يفتي فيها. أي الحكم، والقضية مسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاء للبحث والفصل.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- ناصر قاسيمي: مصطلحات في علم اجتماع الإعلام والاتصال، د. م. ن، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص 42.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 86.

<sup>3</sup>- زينة بوسالم: المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية- جريدة الشروق انموذجا- مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص بيئة، قسنطينة، 2011، ص 21.

<sup>4</sup>- محي الدين صابر: المعجم العربي الأساسي، د.م.ن، لاروس، د.س.ن، ص 994.

<sup>5</sup>- عبد الحق حميش: قضايا فقهية معاصرة، الجزائر، قرطبة للنشر والتوزيع، 2011، ص 23.

وبتعريف آخر: هي فكرة تذكر للإبانة عن صحتها أو خطأها.<sup>1</sup>

- اصطلاحاً:

Proposition حكم عام بوجود علاقة بين مجموعة وقائع، يستخدم المصطلح في علم الاجتماع للإشارة إلى فرض سبق أن أكده الباحث الإمبريقي لكن لا يكون ملائماً كقانون علمي، ولذلك يشار إلى التعميمات التي تنطوي عليها النظريات بوصفها قضية.<sup>2</sup>

- إجرائياً:

هي عبارة عن مشكلة أو ظاهرة في حاجة إلى حل كونها مسألة يتنازع فيها وهي أنواع (قضية سياسية، قضية اجتماعية وعربية وإنسانية، والمقصود بها في دراستنا قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية).

- القناة:

- لغة:

هي الرمح الأجوف وهي بمعنى مجرى الماء يقال فلان صلب القناة أي القامة.<sup>3</sup>

- اصطلاحاً:

القناة هي ممر الكهروني مغناطيسي لنقل برامج التلفزيون، عادة يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال أو حتى تسمية القناة في حد ذاتها، حتى يتسنى للمشاهد معرفة قنواته والبرامج التي يفضل مشاهدتها عليها.<sup>4</sup>

- الفضائيات:

هي الاتصال الذي يمكن من خلاله استقبال البرامج التلفزيونية من خلال النقاط القنوات التلفزيونية المختلفة، من محطات الإرسال عبر الأقمار الصناعية المتخصصة مباشرة نحو أجهزة التلفاز، في مناطق جغرافية واسعة تتجاوز حدود منطقة الإرسال.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- جبور عبد النور: المعجم الأدبي، بيروت، دار العلم للملايين، د.س. ن، ص 214.

<sup>2</sup>- فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم اجتماع، سلسلة قواميس المنار، دار مدني، 2003، ص 209.

<sup>3</sup>- أميرة بودرع، سميرة بويعة: المعالجة الإعلامية لجريمة القتل في القنوات الجزائرية الخاصة- دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "مسرح الجريمة" على قناة الجزائرية، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص سمعي بصري، 2019، ص 13.

<sup>4</sup>-مي عبد الله، عبد الكريم شين: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، بيروت، دار النهضة العربية، 2014، ص 229.

<sup>5</sup>- ناصر قاسمي: مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 183.

- القنوات الفضائية:

هي أحد أشكال المنصات الإعلامية، التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي والهدف منها تقديم محتوى طبيعية إعلامية متنوعة.<sup>1</sup>

- القنوات الفضائية الخاصة:

هي من أبرز مظاهر تعدد القنوات ونتائجها، وهي قنوات أنشأتها وتديرها رؤوس الأموال ورجال الأعمال ضمن مشاريع تجارية.<sup>2</sup>

10- الدراسات السابقة والمثابفة:

- الدراسة الأولى:

هذه الدراسة لنوال ويار بعنوان المعالجة الإعلامية للجريمة الغير منظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة في صحيفة الخبر اليومية، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ببسكرة الجزائر، للسنة الجامعية 2011-2012، وجاءت هذه الدراسة لرصد واحد من أهم المشكلات الاجتماعية وهي الجريمة الغير منظمة، التي احتوتها صحيفة الخبر اليومية، حيث تضمنت إشكالية الدراسة التساؤل الرئيسي التالي: كيف عالجت الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة ظاهرة الجريمة غير المنظمة من خلال صحيفة " الخبر اليومية "؟ وهو بدوره يضم أسئلة فرعية:

- ماهي المساحة التي خصصتها صحيفة الخبر لمعالجة أخبار وحوادث الجريمة؟

- ماهي العناصر التيبوغرافية المعتمدة لدى الجريدة في عرض الموضوع؟

- ماهي أنواع الجريمة غير المنظمة الأكثر معالجة في الصحيفة؟

- ماهي دوافع ارتكاب الجريمة من خلال الصحيفة؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي التحليلي الذي يصور ويوثق وقائع وحقائق واتجاهات خاصة بالموضوع سواء كان ذلك من خلال الفئات أو عناصرها من خلال صحيفة الخبر اليومية، وتم استخدام العينة العشوائية المنتظمة لأنها ترتبط ارتباطا مباشرا مع موضوع البحث، وذلك من أجل الوصول إلى الوحدات الخاصة بمادة التحليل وبعد تحليلها وتفسيرها توصلت الباحثة إلى مجموعة نتائج نذكر منها:

<sup>1</sup>-بوزريط خديجة، بوفنش ليندة: المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في القنوات الفضائية الخاصة، مرجع سابق، ص 5.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص5.

- أنها كشفت ولو بصورة تقريبية عن الواقع الذي تستمد منه أخبار الجريمة ومكوناتها، وأيضا الثقافة السائدة في مجتمعنا اليوم.

- عدم تقصير يومية الخبر في القيام بواجبها الإعلامي والاجتماعي.

- عدم إحداث توازن بين القوالب الصحفية وذلك باقتصارها على جانب التغطية الخبرية في المعالجة بصفة كبيرة.

- التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي، لكن تختلف من حيث الأداة، فالدراسة السابقة اعتمدت على ثلاث أدوات وهي الملاحظة، المقابلة وتحليل المضمون لرصد أسباب وأنواع الجريمة غير المنظمة، أما في دراستنا فقد اعتمدنا على أداة واحدة وهي أداة تحليل المحتوى لمعرفة الأسباب التي أدت إلى القطيعة بين الجزائر والمغرب والمتضمنة في برنامج " تساؤلات " على قناة النهار tv .

وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال ضبط أحد متغيرات دراستنا وهو المعالجة الإعلامية، والذي من خلاله نحدد بعض المفاهيم.

- الدراسة الثانية:

ومن الدراسات المشابهة أيضا نجد: دراسة نصيرة تامي تحت عنوان المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة، دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة العربية السعودية، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام، جامعة القاهرة للصحافة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2012، وجاءت هذه الدراسة لإعطاء مفهوم محدد للإرهاب الذي تناولته الدوائر الإعلامية والسياسية، وكذلك الكشف عن الأطر الخبرية التي توظفها الفضائيتين الإخباريتين (قناة الجزيرة وقناة العربية)، إضافة إلى التحري عن درجة الاختلاف والاتفاق بين الأطر الخبرية المستخدمة في الفضائيتين، حيث تضمنت إشكالية الدراسة التساؤل الرئيسي التالي:- كيف كانت معالجة الفضائيات الإخبارية العربية الممثلة في قناة الجزيرة القطرية وقناة العربية السعودية للظاهرة الإرهابية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2021، وما الأطر الرئيسية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لأبرز القضايا والأحداث الإرهابية التي تناولتها عينة البرامج الحوارية محل الدراسة، وما الفرق بين الأطر الخبرية المستخدمة في القناتين محل الدراسة؟

هذا التساؤل الرئيسي انبثقت عنه أسئلة فرعية وهي كالآتي:

- كيف تناولت الفضائيتين الإخباريتين "الجزيرة القطرية" و"العربية السعودية" ظاهرة الإرهاب وتداعياتها بعد أحداث 11 ديسمبر؟ وماهي القضايا الأكثر بروزا في عينة البرامج الحوارية لكلتا القنوات محل الدراسة؟

- كيف تصف القنوات محل الدراسة قضايا الإرهاب البارزة؟

- ما الأفكار الرئيسية للقضايا والأحداث الإرهابية التي طرحتها عينة الدراسة؟

- ما أطر الأسباب التي طرحت بشأن قضايا الإرهاب البارزة التي تناولتها عينة البرامج الحوارية محل الدراسة بالقناتين؟

- ما اتجاه المضمون في المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب البارزة التي تناولتها عينة البرامج الحوارية؟

- ماهي القوى الفاعلة المحورية وسماتها البارزة التي ظهرت في قضايا الإرهاب التي تناولتها عينة البرامج الحوارية محل الدراسة؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يندرج في إطار البحوث الوصفية، مدعما بأسلوب تحليل المضمون كأداة من أدوات التحليل، ومنهج المسح هو المنهج الذي يهدف إلى تسجيل وتحليل مختلف معطيات الظاهرة الإعلامية المدروسة، وهكذا فإن المسح الإعلامي يهدف إلى التعرف على شخصية الوسيلة الإعلامية وما يميزها عن غيرها من الوسائل سواء من حيث الشكل أو المضمون أو حدود التأثير وهو منهج لا يكفي برصد الظاهرة موضع الدراسة، بل يسعى أيضا إلى تحليلها وكشف جوانبها المختلفة، وقد تم استخدام الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع البحث من قبل الباحثة.

وبعد تحليلها وتفسيرها توصلت الباحثة إلى مجموعة نتائج نذكر منها:

- أن كلتا القنوات اعتمدتا على نوع البرامج الحوارية الحية المباشرة عند تناولها لقضايا الإرهاب من أجل تحقيق مبدأ التفاعلية.

- احتلال قضية إرهاب الجماعة المرتبة الأولى في سلم اهتمام القنوات مما يؤكد أهمية القضية الإرهابية بالنسبة للقناتين.

- هناك اختلاف بين قناتي الدراسة في معالجة قضية ظاهرة تنظيم القاعدة أي أن قناة العربية أعطت اهتمام كبير لهذه القضية أكثر من قناة الجزيرة.



-وجود تباين واضح أفرزته السياستين التحريريتين في تقديم أمريكا كقوة فاعلة بين قناتي الدراسة، فقناة الجزيرة ركزت على إبراز أدوار مثلت السلبية المطلقة لصورة الولايات المتحدة الأمريكية اتجاه قضايا الإرهاب، أما قناة العربية فركزت على إبراز الدور الإيجابي لأمريكا اتجاه هذه القضايا.

- عدم وجود توافق بين قناتي الدراسة في تقديم أدوار إسرائيل كقوى فاعلة في قضايا الإرهاب، فقناة الجزيرة ركزت على إبراز مجموعة من الأدوار والصفات السلبية لإسرائيل، بينما قناة العربية ما بين الإيجابية والسلبية، غير محددة.

#### - التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغير الأول في دراستنا وهو المعالجة الإعلامية ومن حيث المنهج وهو المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وتختلف من حيث الأداة والعينة، فالدراسة السابقة اعتمدت على عينة الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة، بينما اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، أفادتنا هذه الدراسة في تحديد أسلوب جمع البيانات وضبط أحد متغيرات الدراسة.

#### -الدراسة الثالثة:

وكدراسة مشابهة أيضا نجد دراسة الباحث عسجد محمد نور الشريف الهادي، تحت عنوان: المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية - دراسة وصفية مقارنة بين قناتي الجزيرة العربية، وهي مذكرة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017، وجاءت هذه الدراسة لمعرفة العوامل والمتغيرات التي تؤثر على المعالجة الإعلامية التي تتبعها الفضائيات العربية في تعاملها مع القضايا والموضوعات السياسية، وذلك بالتركيز على قناتي الجزيرة العربية الفضائيتين في الفترة من 2015 إلى 2017، حيث تضمنت إشكالية الدراسة التساؤل الرئيسي: إلى أي مدى التزمت الفضائيات العربية في معالجتها للقضايا السياسية بالأسس والأساليب والمعايير العلمية والمهنية؟ وندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية نذكر أهمها:

- إلى أي مدى التزمت الفضائيات بالقيم والمعايير المهنية في تناولها لقضايا المشهد العربي؟

- ما الفروق الجوهرية في شكل المعالجة الإعلامية المتبع في هذه الفضائيات؟

- ما مدى تأثير ملكية الوسائل الإعلامية على طرق وأساليب المعالجة للفضائيات الإخبارية؟

- هل أثرت المواجهات السياسية في أساليب المعالجة الإعلامية؟

هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يوصلنا إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة، وتشمل الدراسة الوصفية تحليل محتوى الخطاب السياسي للفضائيات العربية وسماته وخلفياته، وذلك من

خلال المتابعة الدقيقة لبعض البرامج السياسية التي قدمتها هذه الفضائيات. وتم استخدام عينة من أصحاب الاختصاص في المجال الإعلامي والأكاديمي والسياسي، وهم عينة من العاملين بالإذاعة والتلفزيون والصحف وأساتذة الجامعات من داخل وخارج السودان، بلغ عدد أفراد العينة (70) مفردة وذلك من أجل توفير البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محدودة من مجتمع الدراسة الأصلي وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر أهمها:

- تفوق قناة الجزيرة في التزامها بالمعايير المهنية في معالجة قضايا الشأن السياسي العربي بفارق قليل.
- تأثر القنوات بالمواعيد السياسية ومواجهات جماعات الضغط الخارجية في معالجة قضايا الشأن السياسي العربي بفارق قليل.
- إسهام القنوات من خلال معالجتهم الإعلامية في دعم ومساندة المواقف والتوجهات السياسية لأنظمة الحكم العربي بنسب متقاربة.
- التزام سمات المعالجة الإعلامية بنسبة عالية بالموضوعية في قناة الجزيرة فيما ضعفت سمة الموضوعية في المعالجة الإعلامية في قناة العربية.
- التعقيب على الدراسة:

تقترب هذه الدراسة من دراستنا من حيث المتغيرات التي هي المعالجة الإعلامية والفضائيات، وقد حاولنا الاستفادة منها في بعض الجوانب المنهجية من خلال ضبط الإشكالية وضبط المفاهيم، وقبلها ضبط خطة لبحثنا، وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أدوات جمع البيانات، وتختلف من حيث العينة.

#### - الدراسة الرابعة:

هذه الدراسة لحسن علوان بعنوان موضوعة الإرهاب في الفضائيات العربية دراسة في الشكل والمضمون، أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك وهي جزء من متطلبات درجة الدكتوراه في الإعلام والاتصال 2008، جاءت هذه الدراسة لرصد إحدى المشكلات أو الموضوعات السياسية وهي موضوعة الإرهاب التي تناولتها الفضائيات العربية حيث احتوت إشكالية الدراسة التساؤلات التالية:

- هل أن النتائج العلمية للتنظيمات المسلحة روجت من خلال معارضته من أفلام القائمين بالإرهاب (أفراد وجماعات) لموضوعة الإرهاب؟ وهل امتلكت هذه النتائج شكلا معبرا اعتمادا على التأثير من خلال التقنية المستخدمة أم لا؟ وهل امتلكت هذه النتائج مضمونا معبرا اعتمد على التأثير من خلال

المفردات المستخدمة أم لا؟ وإذا كانت الإجابة بنعم هل ترك التلفزيون من خلال تقديمه لهذه النتائج تأثيرا في نشر ثقافة الإرهاب بين الشريحة المجتمعية الأكثر تأثرا بهذه الوسيلة الاتصالية؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية لأنها ترتبط مباشرة بموضوع الدراسة وذلك من أجل الوصول إلى الوحدات التي تستخدم أثناء التحليل وبعد تحليلها وتفسيرها توصل الباحث إلى مجموعة نتائج نذكر أهمها:

- تأثيرات وسائط الإعلام على استشرأ ظاهرة الإرهاب لا يتعدى كونها حافز يولد استجابة، ولا يمكن اعتبارها مسببا رئيسيا في هذا المجال.

- الإفراط في التغطية التلفزيونية للعمليات الإرهابية قد يصبح حافز للإرهابيين لارتكاب أفعال إرهابية جديدة.

- وسائل الإعلام تقوم بدور محايد أو مجرد وسيط في الصراع الفكري والديني، بل هي أداة بيد الجماعات التي تقود هذا الصراع وتعكس في خطابها الإعلامي وجهات النظر وإيديولوجيات هذه الجماعات.

- للإعلام المرئي دور مهم في غرس ما يطلق عليه (ثقافة المشاركة التي تشعر المتلقي العربي بذاته ودوره وأهميته في خدمة المجتمع).

#### - التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغير الأول وهو المعالجة الإعلامية، والمتغير الثاني وهو الفضائيات وأيضا عينة الدراسة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية وهي العينة المعتمدة في دراستنا، وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث موضوع الدراسة وهو الإرهاب أما موضوع دراستنا فهو قطع العلاقات الجزائرية المغربية، وقد استفدنا من هذه الدراسة في ضبط أحد متغيرات دراستنا وهو الفضائيات، كما استفدنا منها بالاعتماد على العينة القصدية.

#### - الدراسة الخامسة:

دراسة لهناء عاشور تحت عنوان القنوات الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير.قناة النهار الجزائرية " انموذجا "، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، قسم العلوم الإنسانية، 2013-2014، جاءت هذه الدراسة من أجل البحث عن دور القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير من خلال الأساتذة الجامعيين المتابعين لقناة النهار، حيث احتوت إشكالية الدراسة

التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة الدور الذي تقوم به قناة النهار في تدعيمها لحرية التعبير؟ وجاءت تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- ماهي البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار؟
- هل تهتم برامج قناة النهار بكل انشغالات الجمهور؟
- هل تعبر برامج قناة النهار عن آراء الجمهور؟
- هل تشجع قناة النهار الجمهور على التعبير عن رأيه؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن، التخصص العلمي)، وكل من حجم التعرض، البرامج التي يتابعها الجمهور وكذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له للتعبير عن رأيه وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير؟

واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الميداني بالعينة الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث من خلال قناة النهار الجزائرية الخاصة، وتم استخدام عينة الحصر الشامل التي تستخدم في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين، لأنها ترتبط مباشرة بموضوع البحث، وذلك من أجل الوصول إلى معلومات حول موضوع البحث، حيث توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها:

- أغلبية المبحوثين يشاهدون قناة النهار أحيانا.
- أغلبية المبحوثين يشاهدون قناة النهار لأنها أول قناة إخبارية جزائرية.
- أغلبية المبحوثين يشاهدون قناة النهار ليلا ويقضون من ساعة إلى ساعتين في مشاهدتها.
- أغلبية المبحوثين يرون أنها تهتم بحرية التعبير.
- أغلبية المبحوثين قيموا إيجابا تجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية.
- أغلبية المبحوثين راضون على حرية التعبير في قناة النهار إلى حد ما.
- **التعقيب على الدراسة:**

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في أحد المتغيرات وهو القنوات الفضائية وأيضا قناة الدراسة وهي قناة النهار الجزائرية الخاصة، في حين تختلف هذه الدراسة من حيث المنهج والأداة والعينة، أما من أوجه استفادتنا من هذه الدراسة أخذنا للمحة عن كيفية إعداد خطة لدراستنا وضبط أحد المتغيرات.

## 11 - المقاربة النظرية:

تقوم دراستنا على ترتيب الأولويات كونها النظرية الأنسب التي تخدم دراستنا العلمية، والتي يطلق عليها أيضا نظرية "وضع الأجندة" بحيث تعد هذه النظرية من الأطر الإعلامية المهمة التي تهتم بدراسة اهتمام كل من وسائل الإعلام وجمهورها بالمحتوى الإعلامي. ومنه فقد تم تحديد عدد كبير من التعريفات لعملية ترتيب الأولويات من بينها:

تعريف ( Sanchez.m ) الذي عرفها بأنها: العملية التي بواسطتها تحدد وسائل الإعلام بما نفكر وحول ماذا نقلق، ويرى أن أول من لاحظ هذه الوظيفة هو (lipman) في العشرينيات من القرن الماضي، وأوضح أن الإعلام هو الذي يهيمن على خلق الصورة في أذهاننا وأن رد فعل الجمهور يكون في اتجاه الصور وليس في اتجاه الأحداث الفعلية، ولذلك فإن وضع الأجندة هي "عملية تهدف إلى إعادة صياغة جميع الأحداث التي تقع في البيئة المحيطة بنا إلى نموذج بسيط قبل أن تتعامل معها.<sup>1</sup>

حيث تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام، والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي تهتم المجتمع.<sup>2</sup>

### - مفهوم وضع الأجندة:

يمكن تعريفها بأنها عبارة عن تلك العملية التي تؤثر من خلالها وسائل الإعلام (سواء بصورة مقصودة أم غير مقصودة) في جمهورها من خلال ما تعرضه له من قضايا أو أحداث إخبارية وبروزها ضمن مضامينها المختلفة.<sup>3</sup>

### - نشأة نظرية وضع الأجندة:

تنسب نظرية وضع الأجندة إلى كل من shaw و mcombs عندما حاولا تفسير كيفية وأسباب تفكير الناس في بعض القضايا الاجتماعية واختلاف معدل الإهتمام بها، فقد توصلا إلى وجود ارتباط دال بين حجم تغطية وسائل الإعلام لهذه القضايا ومعدلات هذه التغطية وبين الأهمية التي يوليها جمهور هذه الوسائل لتلك القضايا، وهذه النتيجة تؤكد أن بروز القضايا لدى هذا الجمهور يؤثر بشدة بتعرضه

<sup>1</sup> - نسرين حسونة: نظريات الإعلام والاتصال، القاهرة، شبكة الألوكة، 2015، ص 2.

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، د. س. ن، ص 288.

<sup>3</sup> - أحمد زكرياء أحمد: نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009، ص 8.

للسائل نفسها التي تتناول هذه القضايا، وتجدر الإشارة في ذلك إلى أن بحوث وضع الأجندة لا تركز على الآراء حول القضايا وإنما يكون تركيزها على بروز هذه القضايا.<sup>1</sup>

نشأت هذه النظرية وتطورت خلال العقد السابع من القرن الماضي، حيث شهدت بحوث الإعلام والاتصال السياسي نقطة تحول واضحة حيث يصف لنا الباحث " شافي " أنه من خلال الثمانينات من القرن الماضي بدأت عملية التحول من النموذج الإقناعي إلى النموذج الصحفي حيث أن النموذج الإقناعي يسعى لتقديم ممارسات وسائل الاتصال والإعلام على أساس فعاليتها في تهيئة الجماهير وتحريكها، بينما النموذج الصحفي يسعى إلى التأكيد على دور وسائل الإعلام كأدوات لتزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة لهم في عقد مفهوم اختباراتهم حول الشؤون والقضايا العامة.

#### - فروض نظرية وضع الأجندة:

تفترض النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع تغطية جميع الموضوعات، لذا يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وهذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجياً، وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها ويقفون بشأنها.<sup>2</sup> إن الفرض الرئيسي في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة هو الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب التي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات.<sup>3</sup>

تفترض النظرية أن وسائل الإعلام هي من تقوم بترتيب اهتمامات الجمهور من خلال إبراز القضايا التي تستحق، وإهمال قضايا أخرى فييدي الجمهور اهتمامه بهذه القضايا دون غيرها.<sup>4</sup>

#### - العوامل المؤثرة في وضع الأجندة:

تفترض النظرية أن تأثيرات وسائل الإعلام تعتمد على مجموعة من المتغيرات والعوامل الوسيطة التي قد تزداد أو تضعف تأثير وسائل الإعلام لدى الجمهور وهي:

<sup>1</sup> - أحمد زكرياء أحمد: نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل وجمهورها، مرجع سابق، ص 17.

<sup>2</sup> - كامل خو رشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام المتطور ( الخصائص، النظريات)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 148.

<sup>3</sup> - نسرين حسونة: نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 5.

<sup>4</sup> - سناء محمد الجبور: الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص 131.

### 1- طبيعة القضايا ونوعها:

ويقصد بها عما إذا كانت القضايا ملموسة أو غير ملموسة، وأن تأثيرات وسائل الإعلام تزداد في حالة القضايا الملموسة التي يتم إدراكها بصورة أكبر.

### 2- الاتصال الشخصي:

أن وسائل الإعلام تسهم في تشكيل الأجندة الإخبارية للأفراد الذين يشاركون في محادثات مع الآخرين حول أجندة القضايا التي تثيرها وسائل الإعلام بدرجة أكبر من الذين لا يمارسون الاتصال الشخصي.<sup>1</sup>

### 3- نوع الوسيلة:

توصلت الدراسات الإعلامية إلى أن التلفزيون يعد وسيلة فعالة أكثر من الصحف في وضع الأجندة على المدى القصير في حين تحقق الصحف تأثيرات في وضع الأجندة على المدى الطويل.

### 4- أهمية القضايا:

افتترضت دراسة كارتر وزملائه وجود علاقة ارتباط إيجابي بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية وزيادة حصولها على أولويات أكبر، وأشارت إلى زيادة الإهتمام بالقضايا التي تسبب التهديد والخوف مثل: التلوث والإيدز عن القضايا التي لا تكون تهديدا مباشرا مثل: الإجهاض والحروب النووية.

### 5- توقيت إثارة القضايا:

تقوم وسائل الإعلام بدورها في ترتيب الأولويات أيام الانتخابات بشكل أقوى منها في غير أوقات الانتخابات.<sup>2</sup>

### 6- الخصائص الديموغرافية:

تسير بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط بين الخصائص الديموغرافية وترتيب الأولويات، فمثلا متغيرات التعليم تلعب دورا حيث تزيد قدرة تلك الوسائل في وضع أولويات المتعلمين مقارنة بغير المتعلمين.

<sup>1</sup>- مسلم عباس: وسائل الإعلام وترتيب الأولويات ( الأصول النظرية والاتجاهات البحثية). <https://m.annabaa.org>. بتاريخ:2022/03/27 على الساعة 11:46.

<sup>2</sup>- مسلم عباس: وسائل الإعلام وترتيب الأولويات ( الأصول النظرية والاتجاهات البحثية). <https://m.annabaa.org>. بتاريخ:2022/03/27 على الساعة 12:11.

## 7- المدى الزمني لوضع الأولويات:

أشار المنظرون في بدايات تناولهم لنظريات الاتصال إلى أن تأثيرات الرسالة لا تحدث قصرا أو بشكل مباشر وسريع. وحول هذا التأثير أشار "هوفلاند" إلى فكرة التأخر أو التباعد ما بين تقديم المصدر للرسالة من ناحية وقبول المتلقي لها من ناحية أخرى، وعرف ذلك "بالتأثير النائم" فبعد فترة من الزمن ينسى المتلقي المصدر في حين يتذكر الرسالة.<sup>1</sup>

### - إيجابيات النظرية:

اعتبر العلماء أن نظرية الاعتماد أو الأجندة من النظريات المتعلقة بجمهور وسائل الإعلام أي أنها ترتبط بسلوك فئة من الجمهور كطلبة المدارس أي أنها تحاول وتركز بالذات على السؤال التالي: لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام؟ أي ماهو الهدف الذي تريد تحقيقه؟

إن نظرية الاعتماد أو الأجندة تمكن من معرفة طلبة الجامعات على المعلومات من الأنترنت وتساعد على زيادة المعلومات العلمية والإعلامية والإسهام في عمليات البحث العلمي لاحتوائها على كثير من المعلومات والمعارف المتنوعة معا يجعل الجمهور يعتمد على الأنترنت كليا أو جزئيا.<sup>2</sup>

### - الانتقادات الموجهة لنظرية وضع الأجندة:

يرى " دينيس ماكويل" أن هذه النظرية لها حدود واتصال من زوايا عديدة بمداخل أخرى ليست واضحة بما فيه الكفاية مثل: نظرية الاستخدامات والإشباع، ونموذج انتشار المعلومات، وبالتالي عدم كفايتها كنظرية ومرشد في البحث، ولهذا فانه ربما يكون من الأفضل أن تعمل في إطار نظرية التعلم والتثنية الاجتماعية.

كما تواجه هذه النظرية أيضا بمشكلة " السببية "، بمعنى هل وسائل الإعلام هي السبب في ترتيب أجندة الجمهور، أم أن إدراك وسائل الإعلام لأجندة الجمهور هو السبب في وضع أجندة وسائل الإعلام. ويحتاج حل هذه الإشكالية إجراء العديد من الدراسات التي تعتمد على أكثر من فترة زمنية، حتى يمكن تتبع اتجاه السببية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- برهان شاوي: مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، عمان، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2014، ص 187.

<sup>2</sup>- بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص 94.

<sup>3</sup>- محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، د. ب، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003، ص،



كما وجه كاراجيه وزملاءه العديد من الإنتقادات لبحوث وضع الأولويات يمكن إجمالها على النحو

التالي:

- 1- تعدد الأساليب المنهجية المستخدمة في إجراء هذه البحوث.
- 2- ضيق المجال الذي تتحرك فيه هذه البحوث.
- 3- إغفال الطبيعة التراكمية التي تبتثها وسائل الإعلام، والتركيز على الآثار قصيرة الأمد.
- 4- غياب الأسس النظرية التي تركز عليها هذه البحوث لأنها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة، بدلا من فحص مجالات الإهتمام الممكنة التي تنقلها وسائل الإعلام لعامة الناس، حيث تكمن قدرة وسائل الإعلام في تحديد الموضوعات المثيرة للجدل من بين سياق أكبر من الموضوعات العامة.<sup>1</sup>

كذلك أشار كل من "روجرز" و"ديرنج" إلى ضرورة اهتمام الباحثين بما يلي:

- ضرورة فهم العمليات المعرفية المتضمنة في عملية وضع الأولويات على المستوى الفردي.
- وضع مؤشرات المواقع لتحديد مدى بروز القضايا سواء أكان ذلك على مستوى وسائل الإعلام أم على مستوى الجماهير.
- اختيار تصميمات بحثية تسمح بالتحكم في المتغيرات الأخرى المحتملة في عملية وضع الأولويات.
- وعلى الرغم من تلك الانتقادات، فهناك إجماع لدى الباحثين على أن بحوث ترتيب الأولويات ساهمت في زيادة فهم دور وسائل الإعلام في المجتمع، وعززت من استخدام مفهوم الآثار البعيدة المدى للتأثير الاجتماعي لوسائل الإعلام.<sup>2</sup>
- تطبيق النظرية في الدراسة:

تكمن أهمية تطبيق نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) في هذه الدراسة باعتبار أن الفكرة الأساسية لنظرية ترتيب الأولويات أن هناك علاقة وثيقة بين طريقة عرض وسائل الإعلام للمواضيع والقضايا بين ترتيبها حسب درجة أهميتها، سواء بالنسبة للمشاهدين والمتلقين أو بالنسبة للوسيلة والمسؤول على تحديد أولوية الموضوعات من جهة أخرى.

ومن ناحية أخرى أنه ومن الأفكار التي تبين لنا أهمية تطبيق النظرية على دراستنا تلك الفكرة التي تقوم عليها النظرية، كما أبرزناها سابقا في أن وظيفة وسائل الإعلام ليست تعريف الجمهور كيف

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص، 298.

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص 299.

يفكر بل فيما يجب عليه أن يفكر به وهذا ما يتناسب مع بحثنا وذلك من خلال محاولة معرفة الشخصيات والمواضيع السياسية التي أعطتها قناة النهار tv الأهمية الكبرى.

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن وسائل الإعلام ليست لها القدرة بأن تقدم جميع القضايا والموضوعات التي تقع في المجتمع، وإنما تختار الموضوعات والقضايا التي يراها القارئون على تلك الوسيلة مثيرة وجاذبة لاهتمام الجمهور، ويتم التركيز عليها تركيزاً واضحاً وذلك نظراً لأهميتها الكبرى بالنسبة للموضوعات الأخرى التي تتناولها وسائل الإعلام. وبالتالي فإن عملية انتقاء الموضوعات والقضايا تقوم على أولويات وسائل الإعلام، والأساليب المتبعة في عرضها أو إلغائها لا يعني استهداف إثارة الإهتمام فقط، بل تستهدف أيضاً عملية صانع القرار.

وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحددون ذات أهمية هي التي يتم عرضها حتى وإن كانت حقيقتها غير ذلك، إذ أن مجرد نشرها يعطيها أهمية مضاعفة، ما يجعل الجمهور يراها ذات أهمية أكثر من باقي الموضوعات الأخرى، أي أن الجمهور عند تلقّيه لهذه الموضوعات بكثرة هو من يجعلها ذات أهمية كبرى.

# الجانب النظري

## الفصل الثاني: الإعلام السياسي والقنوات الفضائية الجزائري الخاصة

### أولاً: الإعلام السياسي

تمهيد

أولاً: الإعلام السياسي

1-1- تعريف السياسة

1-2- تعريف السياسة الإعلامية

1-3- تعريف الإعلام السياسي

1-4- أنواع الإعلام السياسي

1-5- أهمية الإعلام السياسي

1-6- أهداف الإعلام السياسي

1-7- وظائف الإعلام السياسي

1-8- وسائل الإعلام السياسي

1-9- نظريات الإعلام السياسي

1-10- معوقات الإعلام السياسي

تمهيد:

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الإعلام والمعلومات، لما يمتلكه من قدرة على التأثير والاقناع وكذا تبلور الأفكار والمعارف، أصبح الإعلام اليوم عامل من عوامل التنمية وساهم في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث أن التطور الكبير الذي طرأ على تكنولوجيا وسائل اعلام جديدة تميزت بالسرعة في نقل الحدث والمعلومة، قضت على الحدود الزمانية والمكانية والحواجز بين الدول من خلال استخدام وسائل جديدة مثل: الأنترنت، الفاكس، الهاتف وبرامجه وغيرها، وتلك الوسائل الجديدة عززت دور الإعلام عامة في المجال السياسي خاصة وأتاحت له فرصة نقل الأخبار والمعلومات والمعارف بأسرع وقت وبأقل التكاليف، حيث شهد العالم نهاية القرن الماضي وبدايات العصر الحالي تطورات وتحركات سياسية كبيرة مما دفع الدول والحكومات باللجوء إلى بعض الوسائل والأساليب الإعلامية والاتصالية بغية تحقيق مصالحها والترويج لإيديولوجياتها، وظهر الإعلام السياسي الذي يهتم بالجوانب والقضايا السياسية ويقوم بأحداث تأثير وتغيير في الآراء والأفكار والقناعات لدى الجمهور وساهم في عملية صنع القرار السياسي، وصار يحظى باهتمام التيارات السياسية كونه المعبر الوحيد عن فكرها وفلسفتها وأعمالها ومختلف شؤونها، تطور الإعلام السياسي مع تطور وسائل الإعلام المختلفة اذ أصبح يبحث عن كيفية توظيف واستغلال تلك الوسائل في العملية السياسية، حيث تقوم بنقل وتحليل النشاط السياسي وإتاحة المجال أمام السياسيين وقادة الرأي للحصول على المعلومات والبيانات، وتسعى الدول على اختلاف الأنظمة السياسية القائمة فيها على استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية خاصة الأهداف السياسية على المستوى الداخلي والخارجي أو الدولي.

فالإعلام السياسي يؤدي وظيفة سياسية مهمة ويعمل على احداث تأثيرات واقعية على سلوكيات الآخرين وللتعرف أكثر على دور الإعلام السياسي سننترق في هذا الفصل الى الإعلام السياسي من خلال التطرق الى مفهومه وأنواعه ووسائله، أهدافه وأهم نظرياته والتحديات التي تواجهه.

أولاً: الإعلام السياسي

1-1 تعريف السياسة:

لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن السوس: الرياسة، يقال ساسوهم سوسا، وإذا رأسوه قيل: سوسو وأساسه، وساس الأمر سياسة: قام به، ورجل ساس من قوم ساسه سواس وقيل: سادته قاده لكل جميع ساسه للرجال يوم القتال وسوسه القوم: جعلوه يسوسهم ويقال: سوس، فلان أمر بني فلان أي كلف سياستهم. وسست الرعية سياسة، وسوس الرجل أمور الناس، إذا ملك أمورهم.

والسياسة: القيام على الشيء، بما يصلحه، والسياسة، فعل السائس ويقال: هو يسوس الدواب إذا قام عليها وراضها، والوالي يسوس رعيته. وقد جاء في الحديث النبوي السياسة بمعنى الحكم أي رعاية الأمة.<sup>1</sup>

اصطلاحاً:

تعددت تعريفات السياسة مما أحدث خلاف حول هذه الكلمة بين الباحثين ومن بين التعاريف المقدمة لها:

**تعريف أفلاطون:** والذي عرفها على أنها علم القيادة والقيادة تحول الجمهور والعامّة الى جماعة سياسية، عبر التنظيم، فالعامّة لا تنتظم لوحدها انما تتدخل إرادة أعلى منها أي لا بد من قيادة.<sup>2</sup>

ويرجع الخلاف الحقيقي حول كلمة سياسة الى أن لها معني مختلفة:

فبالنسبة للمعنى الجاري أو الدارج فان لكلمة سياسة مدلولات مختلفة، فهي قد تتصرف الى أسلوب معالجة المشاكل اليومية مثل قولنا سياسة الأسعار وسياسية الأجور... الخ،

وهي في ذلك تعني برنامج عمل، كما قد تعني كلمة سياسة في معناها الدارج الكياسة وحسن التصرف والدهاء والمراوغة الصفات التي يراها ميكافيلي ضرورية.

كما قد يطلق لفظ سياسي على كل من يعتنق رأياً أو اتجاهاً معيناً فيما يتعلق بمواجهة المشاكل العامة أو يناقش هذه المسائل أو ينتمي الى حزب أو تنظيم سياسي أو يمارس دوراً من الأدوار في شؤون الحكم.<sup>3</sup>

ونخلص الى القول أن كلمة السياسة يقصد بها أخذ اتجاه معين اتجاه قضية أو مشكلة ما.

<sup>1</sup> - أحمد سليم البرصان: علم السياسة، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2014، ص ص 19، 20.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 20.

<sup>3</sup> - يوسف عبد علي حسين: الإعلام السياسي، د. م. ن، دار دجلة، 2016، ص 5.

## 1-2 تعريف السياسة الإعلامية:

للسياسة الإعلامية تعاريف عدة من بينها:

" تعريف اليونيسكو " حيث عرف السياسة الإعلامية على أنها مجموعة من المبادئ المتكاملة والواضحة والدائمة والقابلة للتطبيق، بواسطة المؤسسات المشتركة في الإعلام الجماهيري بشكل مركزي في بلد ما.

وبتعريف آخر: هي مجموعة من الأهداف والمقاييس التي يتم وضعها لإرشاد سلوك المؤسسات الإعلامية.

وفي رأي آخر هي تقرير وتعيين غايات رئيسة للإعلام الإذاعي<sup>1</sup>. وهي مجموعة مبادئ وقواعد وضعت لترشيد الأنظمة الإعلامية في سلوكها وتوجيهها توجيه أساسي وطويل المدى، وقد تكون له آثار عملية مباشرة أو على المدى القصير.<sup>2</sup>

وبتعريف آخر هي مجموع المبادئ والمعايير التي تحكم نشاط الدولة اتجاه عمليات تنظيم وإدارة ورقابة وتقييم ومواءمة نظم وأشكال الاتصال المختلفة.<sup>3</sup>

ومنه نخلص إلى القول أن السياسة الإعلامية هي عبارة عن قواعد دائمة وأهداف ومعايير قابلة للتطبيق من أجل بلوغ غايات محددة للإعلام.

## 1-3 تعريف الإعلام السياسي:

للإعلام السياسي عدة تعاريف منها الآتي:

يعتبر مصطلح الإعلام السياسي نمطا جديدا من أنماط الإعلام يحتاج للكثير من الاجتهادات، لذلك تباين الخبراء والباحثين في مجال الإعلام والسياسة في إيجاد تعريف محدد له، ونود أن نذكر بعضا منها وأهمها:

يعرفه سكديسون (schudson) على أنه أية عملية نقل للرسالة ويقصد بها التأثير على استعمال السلطة أو الترويج لها في المجتمع.

ويعرفه ميدو (meadow) على أنه تلك الرموز والرسائل المتبادلة المتأثرة بالنظام السياسي والمؤثرة فيه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - يوسف عبد علي حسين، المرجع السابق، ص 6.

<sup>2</sup> - طارق الخلفي: سياسات الإعلام والمجتمع، بيروت، دار النهضة العربية، 2010، ص 62.

<sup>3</sup> - محمد صاحب سلطان: إدارة المؤسسات الإعلامية أنماط وأساليب القيادة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 133 - 134.

<sup>4</sup> - يوسف عبد علي حسين: مرجع سابق ص 15.

أما ماكنيربراين (mc nairbrian) فقد عرفه بأنه اعلام هادف يتعلق بالسياسة.<sup>1</sup>

وهو الإعلام الذي يتخذ السياسة موضوعا له ويزوج في وظيفته بين فرعين من العلوم منها: علم الإعلام وعلم السياسة فيستخدم الإعلام وسيلة ويستخدم السياسة مضمونا.<sup>2</sup> وهو الاخبار بأي مضمون له بعد أو مدلول سياسي...<sup>3</sup>

وبتعريف آخر هو أحد وظائف النظام السياسي وسياسته الخارجية والقرارات يجب أن تتخذ على أساس معلومات جديدة ومناسبة وهي تكون كذلك إذا حصلنا عليها بواسطة أداة اعلام جديدة تعبر عن الواقع الذي نريده وتمدنا بالحقائق التي نحتاجها دون تشويه أو تحريف أي ما يستخدم الحكام قنوات اتصال جديدة وفعالة تنقل اليهم نبض الجماهير وتطلعاتها وآرائها ومواقفها.<sup>4</sup>

ومنه نستنتج أن الإعلام السياسي خادم للسلطة السياسية بالدرجة الأولى لأنه ينقل الأفكار والمعتقدات والمواقف من وجهة نظر الدولة في نفوس الشعب.

#### 1-4 أنواع الإعلام السياسي:

بعد تعريفنا للإعلام السياسي سنتطرق لأنواعه في الآتي:

##### - الإعلام السياسي التضليلي: (misleading political media)

تتصب غايته على صرف الانتباه عن عنصر الحقيقة في موضوع معين أو اخفائها عن الجمهور المستقبل ووسائله هي: التلوين والرمز والتقويم أو الاجتزاء في نقل المعلومات عن الحدث وعن سياسة معينة في ظرف زمني محدد، وهذا النوع من الإعلام ليس اعلاما دائما بل هو اعلام مناسباتي تمليه الحاجات والظروف أكثر من كونه منهجا ثابتا في أية سياسة للإعلام الدولي وغالبا ما تبرز الحاجة اليه أوقات الأزمات السياسية وفي أوقات الحروب الداخلية أو الدولية.<sup>5</sup>

##### -الإعلام السياسي الموضوعي: (objective political media)

في هذا النوع من الإعلام السياسي يقوم المرسل ببث المعلومات عبر وسائل الإعلام المختلفة عن حدث معين، بحيث يركز اهتمامه على إيجاد الحقائق كما هي دون التظليل بالتضخيم أو التحريف أو التشويه، وهناك علاقة تناسبية بين الإعلام الموضوعي وطبيعة الحدث تؤثر بطريقة أو أخرى على ابراز الحقيقة طبقا لرؤية القائم بالاتصال وأثر ذلك على مصالحه.

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح علي: نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2013، ص 218.

<sup>2</sup> - مصطفى يوسف كافي، قضايا إعلامية معاصرة، عمان، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2016، ص 133.

<sup>3</sup> - عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأولويات، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص 124.

<sup>4</sup> - مجد الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 130.

<sup>5</sup> - علي عبد الفتاح علي: مرجع سابق، ص 29.



وفي الأخير نخلص الى القول أن الإعلام السياسي نوعين الأول هو النوع التضليلي الذي يكمن هدفه في عدم لفت الانتباه عن حقيقة موضوع معين أي أن الباحث عند بحثه عن حقيقة ذلك الموضوع يدخل متاهة ويظل الطريق المؤدي لتلك الحقيقة، أما النوع الثاني وهو الإعلام الذي يبحث عن الحقائق كما وجدت دون تظليل وهو الإعلام الموضوعي.<sup>1</sup>

### 1- 5 أهمية الإعلام السياسي:

تزايدت أهمية الإعلام السياسي في العصر الحالي بشكل كبير اذ باتت ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، فالإعلام السياسي يعتبر سلطة قادرة على التأثير والتغيير، لذا فهو يمارس دورا مميزا وفعالا في التوعية السياسية للمجتمع وبوسائله المختلفة من صحف وإذاعة وتلفزيون ووسائل الكترونية جديدة أخرى. إذ يقوم بتعزيز ونجاح الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، ويساعد في احداث تغيير جذري في حياة المجتمع، ويتميز بقدرة فائقة في عملية التنشئة السياسية وتكوين ثقافة سياسية.<sup>2</sup>

وأهمية الإعلام السياسي تبرز خلال أوقات الحرب والسلم والانتخابات والحملات السياسية في المجتمعات المتقدمة إذ يقوم بدور رئيسي في نقل وتدقيق المعلومات من النخبة السياسية الى الجمهور وأيضا نقل مشكلات وطموحات الجماهير وتصوراتهم الى النخبة السياسية.<sup>3</sup>

### 1- 6 أهداف الإعلام السياسي:

يستخدم النظام السياسي وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

#### - التثقيف السياسي:

اذ تحرص أنظمة الحكم وعلى الخصوص الشمولية منها التي تخضع لسلطة مركزية حكم فردي أو حكومات الحزب الواحد على الاستعمال المكثف لوسائل الإعلام من أجل تنشئة جماهيرها الوطنية بهدف خلق وعي سياسي لديها بشأن قضية معينة قد تكون أيديولوجية، اقتصادية، أو عقيدة سياسية أو سياسات إصلاحية معينة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - يوسف عبد علي حسين: مرجع سابق، ص 31.

<sup>2</sup> - علي عبد الفتاح علي: نظريات الاتصال والإعلام الحديثة مرجع سابق، ص 234.

<sup>3</sup> - يوسف عبد علي حسين: مرجع سابق، ص ص 36، 37.

<sup>4</sup> - مجد الهاشمي: مرجع سابق، ص 71.

- التأثير في اتجاهات الرأي العام:

تعمل أنظمة الحكم على استخدام وسائل الاتصال من أجل توجيه الرأي العام وتحديد مواقفه المساندة لسياستها وبرامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومحاولة اضعاف ظاهرة الرفض والمعارضة لهذه السياسات.

- التسويق السياسي:

وهو محاولة عرض الأفكار والمواقف الى الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام يهدف تسويقها والتسليم بها وهنا فان السياسيين في عملهم هذا انما يشبهون في عرض أفكارهم أصحاب المتاجر حيث يعرضون سلعهم بطريقة جذابة ومؤثرة على الجمهور بهدف الترويج لها وبيعها.<sup>1</sup>

- مواجهة الدعاية الخارجية:

وذلك من خلال العمل على توافق الآراء والسلوك داخل المجتمع وجمع المعلومات الكافية عن البيئة السياسية والاجتماعية والإعلامية داخل الدولة والدول المراد التوجه اليها أو العمل فيها.<sup>2</sup>

1-7- وظائف الإعلام السياسي:

يقوم الإعلام السياسي بوظائف عديدة أهمها:

أولاً: وظيفة التنشئة السياسية:

يقصد بالتنشئة السياسية كيفية نقل الثقافة السياسية للمجتمع من جيل الى آخر، وهي تهتم بشخصية الفرد وتطويرها وفق نموذج معياري مسبق لتعميق التوجهات والقيم السياسية الشائعة والمستقرة في المجتمع كما تسعى الى تنمية مدركات الفرد وتعزيز قدراته السياسية بحيث يستطيع التعبير عن ذاته من خلال سلوكيات ينتجها في الحياة السياسية، ومنه إمكانية خلق مجتمع مدني ويأتي ذلك من خلال قيام الإعلام السياسي بإكساب المواطن تفاصيل الحياة السياسية والقضايا الخاصة بالحملات الانتخابية والمرشحين وكل ما يخص النسق السياسي.<sup>3</sup>

ثانياً: وظيفة التثقيف السياسي:

لا ينتج الوعي في حالة مصاغة ومتبلورة نهائيا بل يتبلور وفق ديناميكية خاصة تتجلى فيها عوامل داخلية وخارجية، ويبنى الوعي السياسي على تراكم التصورات والآراء والمفاهيم المكتسبة من قبل، ويساهم الإعلام السياسي في تثبيت البعض منها وتطور البعض الآخر، وتصنيف أفكار وأراء جديدة من

<sup>1</sup> - مجد الهاشمي، المرجع السابق، ص 72.

<sup>2</sup> - جبار علاوي: الاتصال السياسي، عمان، دار المجد للنشر والتوزيع، د. ط، 2014، ص 143.

<sup>3</sup> - فيصل فرحي، سامي سعيداني: الإعلام السياسي والنخبة، الجزائر، دار الخلدونية، 2018، ص 210.

## الفصل الثاني.....الإعلام السياسي والتقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

أجل دعم الوعي الاجتماعي بما فيه السياسي ليؤثر بفعالية في الوجود الاجتماعي من خلال تزويد الأفراد بالمعارف والمفاهيم التي تتعلق بالأمور السياسية التي يحتاجها لبناء شخصية السياسة وحركة السياسة في المجتمع.<sup>1</sup>

### ثالثا: وظيفة التعبئة السياسية:

يؤدي الإعلام السياسي دورا كبيرا في التعبئة السياسية فهو يقوم بتهيئة الأفراد نفسيا ومعنويا وذهنيا لاستقبال أحداث سياسية متوقعة مثلا يسبق بعض نتائج الانتخابات غير المتوقعة التي يستحسنها المواطن، فهو يقوم بالتمهيد لتقبل شيء معين في اطار سياسات واستراتيجيات مرسومة من قبل، وعادة ما تكون هذه الوظيفة تسبق المواعيد الانتخابية بأنواعها.<sup>2</sup>

### رابعا: وظيفة التطوير السياسي للأفراد:

يلعب الإعلام السياسي دورا هاما في التطوير السياسي ونشر الثقافة السياسية عن طريق تقديم المواد والبرامج الإعلامية التي تحتوي إما مواد إخبارية، تعليمية، ترفيهية وبوسائله المختلفة كالصحافة، الإذاعة، التلفزيون، الإنترنت ولما هذا من هذه الوسائل من دور كبير في التأثير في ملايين الناس، فوسائل الإعلام السياسي تمتلك قوة كبيرة للتأثير في الرأي العام وتوجيهه من خلال تحديد نمط سلوكه في المجتمع هذا من جهة، أما من جهة ثانية فإنها في غاية الفعالية من خلال مشاركتها في المعارك السياسية والانتخابية.<sup>3</sup>

### خامسا: وظيفة الإعلام

تعتبر وظيفة الإعلام من الوظائف المهمة التي يقوم بها الإعلام السياسي والتي تعد أحد العناصر المؤثرة في المشاركة السياسية والثقافة السياسية.

### سادسا: وظيفة المساندة السياسية

يقوم الإعلام السياسي بتوظيف وسائل الإعلام لتحقيق الاستقرار السياسي والشرعية السياسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - فيصل فرحي، سامي اسعيداني: المرجع السابق، ص 211.

<sup>2</sup> - علي عبد الفتاح علي: نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، مرجع سابق ص 231.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 231.

<sup>4</sup> - فيصل فرحي، سامي اسعيداني : مرجع سابق، ص 212.

سابعا: وظيفة التنمية السياسية

إذ يقوم الإعلام السياسي بتخصيص مساحات جيدة من قبل وسائله المختلفة للتثقيف السياسي والتنشئة السياسية وذلك بهدف حث الجمهور على المشاركة السياسية.<sup>1</sup>

ثامنا: وظيفة التوعية السياسية

من خلال استعمال كافة وسائل الإعلام المختلفة لخلق الوعي السياسي وحثهم على الانتماء الوطني.<sup>2</sup>

8-1- وسائل الإعلام السياسي:

يتخذ الإعلام السياسي وسائل وأشكالا متعددة قد يكون مباشرة أو غير مباشرة وتشمل وسائل الإعلام السياسي الرسائل الشفهية (كانتشار الخبر بين المواطنين) والوسائل المقروءة وهي (الصحف والمجلات والكتب والنشرات. والرسائل والملصقات والفاكس والأنترنت)، والوسائل السمعية وهي (الأشرطة والأسطوانات والهواتف)، والوسائل السمعية البصرية وهي (التلفزيون والسينما والفيديو والكومبيوتر) والوسائل المنظماتية (أحزاب، جماعات الضغط)، وكما قد ساعدت وبشكل كبير أدوات التكنولوجيا الشخصية كالموبايل والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها على إعادة الوسائل الشخصية الشفهية في نقل الأخبار والدعايات بين الناس وأصبح الفرد قادرا بحكم التكنولوجيا على بث الأخبار والدعايات يراها مناسبة أو تحقق له غرض ما.<sup>3</sup>

9-1- نظريات الإعلام السياسي:

هناك العديد من النظريات الإعلامية التي تحكم الإعلام السياسي، والتي عبرها تقوم الوسيلة الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية بتحديد الأطر العامة لسياستها التحريرية، بل وشكل وطبيعة رسالتها وما يجب أن تقدمه وما يتعين حجه عن المتلقي، ومن أهم تلك النظريات: نظرية السلطة، نظرية الحرية، نظرية المسؤولية الاجتماعية، نظرية المشاركة الديمقراطية، والتي سنذكرها بالتفصيل في الآتي:

أولا: نظرية السلطة

تعد نظرية السلطة من بين النظريات الإعلامية الفلسفية فهي عبارة عن أطر فكرية وفلسفية شخصها بعض النماذج والمدارس التي اختلفت في تصنيفها نظرا لارتباطها بنظم حكم معينة وبأساليب إدارة أجهزة الاتصال الجماهيرية.

<sup>1</sup> - فيصل فرحي، سامي اسعيداني: المرجع السابق، ص 212.

<sup>2</sup> - حسن هاوي رشيد: أثر وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة والوعي السياسي، مجلة العلوم السياسية، ص 363.

<sup>3</sup> - جبار علاوي: الاتصال السياسي، مرجع سابق، ص ص، 144، 145.

وهي وكما يؤكد كثيرون أولى النظريات الإعلامية تبلورا، فقد نشأت في أوروبا في القرن السادس عشر، وترى أن الشعب غير جدير بأن يتحمل المسؤولية فهي ملك للمجموعة الحاكمة وحدها وأن الحرية المطلقة ستؤدي حتما إلى الفوضى ومن ثم يتحكم تقديم مصالح الجماعة، أو السلطة الحاكمة على مصلحة الفرد.<sup>1</sup>

ويعد ميكافيلي واحدا من أبرز منظريها، فقد دعا إلى سيطرة الدولة بشكل مطلق على المجال العام مؤكدا أن الرقابة على كل شيء بما فيه الفكر في المجتمع هو في نهاية الأمر لأجل مصالح الدولة العليا، فالغاية عنده تبرز الوسيلة، والغاية هنا هي صالح الوطن التي تقتضي سيطرة الدولة على كل شيء.

### ثانيا: نظرية الحرية

دخل مفهوم الحرية جميع العلوم ولم ينجو الإعلام من فلسفتها، حتى ظهرت نظرية الحرية في الإعلام وذلك بديلا عن نظرية السلطة، وبدأت هذه النظرية كقاعدة لسوق الأفكار الحرة، أي أن تعرض وسائل الإعلام الأفكار هي سوق حر، وتركها تتصارع والجمهور يقرر ويختار ما يشاء منه.

ظهرت نظرية الحرية في بريطانيا عام 1688م ثم انتشرت إلى أوروبا وأمريكا وترى هذه النظرية أن يكون حرا في نشر ما يعتقد أنه صحيح عبر وسائل الإعلام، وترفض هذه النظرية الرقابة أو مصادرة الفكر. ومن أهداف نظرية الحرية تحقيق أكبر قدر من الريح المادي من خلال الإعلان والترفيه والدعاية لكن الهدف الأساسي لوجودها هو مراقبة الحكومة وأنشطتها المختلفة من أجل كشف العيوب والفساد وغيرها من الأمور، وتتميز هذه النظرية بأن وسائل الإعلام وسيلة تراقب أعمال وممارسات أصحاب النفوذ والقوة في المجتمع، وتدعو هذه النظرية إلى فتح المجال لتداول المعلومات بين الناس بدون قيود من خلال جمع ونشر وإذاعة هذه المعلومات عبر وسائل الإعلام كحق مشروع لجميع.<sup>2</sup>

### ثالثا: نظرية المسؤولية الاجتماعية

نتيجة النقد الموجه لنظرية الحرية لوسائل الإعلام ونتيجة ارتفاع الأصوات التي تنتهم سوق الأفكار الحرة أدى إلى ظهور من يطالب بالحرية الموجهة نحو خدمة المجتمع لتسيير المسؤولية مع الحرية جنبا إلى جنب.

<sup>1</sup> - محمد عمارة تقي الدين: الإعلام السياسي بين الواقع والمأمول، 03. 05/ 15. 2022. [http:// www.elaasbod. Com](http://www.elaasbod.com) , 10: 05/ 15. 03.

<sup>2</sup> - علي عبد الفتاح علي: نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، مرجع سابق، ص 225 - 226.

## الفصل الثاني.....الإعلام السياسي والقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

فنظرية المسؤولية الاجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية، وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية، وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيباً على آداب المهنة وذلك بعد أن استخدمت وسائل الإعلام في الاثارة والخوض في أخبار الجنس والجريمة مما أدى إلى إساءة الحرية أو مفهوم الحرية.<sup>1</sup>

### رابعاً: نظرية المشاركة الديمقراطية

برزت هذه النظرية من واقع الخبرة العملية كاتجاه إيجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام، كرد فعل مضاد للطابع التجاري الاحتكاري لوسائل الإعلام المملوكة ملكية خاصة التي قامت على معيار المسؤولية الاجتماعية.

فنظرية المشاركة الديمقراطية جاءت كرد فعل للنظريات السابقة (نظرية الحرية، ونظرية السلطة، ونظرية المسؤولية الاجتماعية)، واحقاقها في تقديم اعلام حقيقي يعبر عن قناعات وطموحات وآمال الشعوب اذ يعتقد المنادون بنظرية المشاركة الديمقراطية أن من شأنها تحرير الإعلام من سيطرة السلطة أو مراكز القوى السياسية والاقتصادية، والمحافظة في ذات الوقت على قيم المجتمع، فالمجتمع هو من سيضع ضوابط العملية الإعلامية من خلال المشاركة في صناعة المحتوى الإعلامي بشكل مباشر أو عبر المؤسسات المختلفة التي ينشأها لهذا الغرض، وهي تدعو للاشتباك والتفاعل المباشر بين المرسل والمستقبل، أي أن يتدفق التأثير في كلا الاتجاهين وترى أن العملية الإعلامية ستتحسن ذاتياً عبر تراكم الممارسة.<sup>2</sup>

### 1-10 - معوقات الإعلام السياسي:

توجد العديد من المعوقات التي تشكل عقبة أمام قيام الإعلام السياسي بدوره على أتم وجه ومنها:

- الأنانية وقصر النظر للساسة وصناع القرار يعتبر من أكبر المعوقات أمام التطور الموضوعي للإعلام السياسي، إذ يسعى بعض الساسة إلى استغلال الإعلام السياسي لبناء أمجادهم.
- الاهتمام في عملية توظيف الأحداث والموضوعات اهتماماً كمياً وإهمال الجوانب النوعية.
- وجود بعض المحاذير في تناول بعض الموضوعات السياسية بسبب قرارات سياسية تعتبر قيوداً على تطور الإعلام السياسي.

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح علي: المرجع السابق، ص 226.

<sup>2</sup> - محمد عمارة تقي الدين: الإعلام السياسي بين الواقع والمأمول. <https://www.elaasboq.com,10:05/15/03/2022>

## الفصل الثاني.....الإعلام السياسي والقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

- التحدي الإلكتروني الذي جعل من الإعلام هيئة غير مؤسسية بسبب ظهور مؤسسة الفرد الإعلامية<sup>1</sup>، وهم يستخدمون ميزة التكنولوجيا، أهم ميزة للإنترنت أنه قوة تعبوية كبيرة لكنه أدخل على الإعلام السياسي في جانبه الميديولوجي تحولاً عميقاً قد يخالف الأسس التقليدية التي قام عليها عصر ما قبل الإنترنت، أصبحت حدود الواقع الإعلامي الذي تصنعه وسائل الإعلام تتغير في اتجاه التوسع وفي اتجاه تجاوز التفاعل الإعلامي التقليدي ليلتصق أكثر بالفاعل الإلكتروني المعبر المباشر عن الرأي العام المواطن، من خلال المدونات، منتديات النقاش.

- وجود التكنولوجيا والموارد المالية جعل من الإعلام السياسي المستخدم بيد أشخاص معينين خطراً كبيراً على الاختيار السياسي الحر للمواطن وكون الإعلام السياسي من العناصر الأساسية المكونة للديمقراطية وتحوله إلى أداة ضد الاختيار الحر.

- قصور التمويل لوسائل الإعلام أو انعدامه في بعض الأحيان يشكل عائقاً أمام تطوير وسائل الإعلام لتواكب الأساليب التكنولوجية الحديثة، خاصة وأن أعداد وتقديم البرامج السياسية يتطلب الكثير من الجهود البشرية والتكلفة المالية، مما يجعل وسائل الإعلام تعاني الضعف في طرح القضايا السياسية والاجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - يوسف عبد علي حسين: الإعلام السياسي، مرجع سابق، ص 34، 35.

<sup>2</sup> - علي عبد الفتاح علي: نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، مرجع سابق، ص 232، 233.

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح لنا دور الإعلام السياسي وتأثيره الكبير في احداث تأثير وتغير في الآراء والأفكار والقناعات لدى الجمهور حيث ساهم في عملية صنع القرار السياسي، وقد حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على مفهوم الإعلام السياسي والذي يروج لأعمال السلة في المجتمع، كما حاولنا من خلال هذا الفصل أيضا ذكر أنواع الإعلام السياسي، مركزين على وظائفه لما يحققه من أهداف وأهمية بالغة للفرد والسلطة.



## ثانيا: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

### تمهيد

- 1-2- نشأة وتطور القنوات الفضائية العربية
- 2-2- خصائص البث الفضائي المباشر
- 3-2- أنواع القنوات الفضائية التلفزيونية
- 4-2- أهمية القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع
- 5-2- أهداف البث الفضائي المباشر
- 6-2- إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية
- 7-2- التحديات والمشكلات التي تواجه القنوات الفضائية العربية
- 8-2- تاريخ القنوات الخاصة في الجزائر
- 9-2- نشأة القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر
- 10-2- أسباب ودوافع إنشاء القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة
- 11-2- إيجابيات وسلبيات القنوات الجزائرية الخاصة
- 12-2- التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة

ثانيا: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

تمهيد:

منذ أن اخترع الانسان التلغراف وهو يحاول الوصول الى وسائل أخرى لنقل المعلومات الى مسافات بعيدة وقد استخدم في ذلك وسائل شتى سواء الكابلات الأرضية أو الكابلات البحرية حتى تصل الى الموجات القصيرة والحزم الكهرومغناطيسية، وظهر بذلك الراديو والتلفزيون والتلكس وأصبحت المعلومات تتدفق بسرعة أكبر وفاعلية أشد إلى ازدياد الإقبال على هذه الوسائل، بعد ظهور الأقمار الصناعية حدثت ثورة في الاتصالات السلكية واللاسلكية والتي أتاحت نقل الاشارات التلفزيونية من أماكن البث الى المنازل مباشرة، وبالتالي ألغت الحدود والعوامل الجغرافية وزادت من سرعة انتقال المعلومات عبر العالم، وشهدت سنة 1964 أول إرسال تلفزيوني فضائي بهدف نقل أحداث الألعاب الأولمبية عبر القنوات الفضائية، إن أغلب القنوات لا سيما الإخبارية والعامة حققت إنجازات على المستوى المهني ظهر في التطور الإعلامي واتضح ذلك من خلال ظواهر كالاتساع في البث الحي المباشر وظهور القنوات المتخصصة لاسيما الاخبارية والعامة وغيرها، ومع ظهور التكنولوجيات الحديثة والتطور الرمي الذي يشهده العالم اليوم وظهور خاصية البث الفضائي والرقمي من خلال الأقمار الصناعية التي استفادة منها التلفزيون زادت سيطرته عن طريق ظهور قنوات فضائية على نطاق واسع وبمختلف الأنواع بين عمومية وخاصة وعامة ومتخصصة ما زاد خلق التنافس فيما بينهما وخاصة تلك القنوات الخاصة التي أصبحت ميزة من مميزات الواقع المعاصر حيث ساهمت في إحداث نقلة نوعية في مجال المعلومات والوظائف والأهداف.

وللتعرف أكثر على خصوصية البث الفضائي والقنوات الفضائية نهدف من خلال هذا الفصل

الى التطرق الى ماهية القنوات الفضائية وأنواعها ووظائفها وسلبياتها وإيجابياتها.

كما سنتعرض في هذا الفصل أيضا الى القنوات الجزائرية الخاصة وظروف نشأتها وأسباب

ظهورها، مع ذكر بعض نماذج عن القنوات الجزائرية الخاصة ولمحة عن قطاع السمعي البصري في

الجزائر، ونختم هذا الفصل بعرض إيجابيات وسلبيات القنوات الجزائرية الخاصة.

## 1-2 نشأة وتطور القنوات الفضائية العربية

يعتبر البث الفضائي عن طريق الأقمار الصناعية أكر نجاح حققه التفكير العلمي والتكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري، وقد ساعد ميلاد قنوات فضائية جديدة أو اعلان عن المشروع في البث عبر الأقمار الصناعية، وتحديد كيفية التقاط البث لهذه القنوات ومشاهدة برامجها . وقد بدأت عملية البث التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينيات عندما صنع الاتحاد السوفياتي مركبة فضائية شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا وبعدها وضع الاتحاد السوفياتي سابقا برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيرها التاسعة من خلال اطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية يدعى " ايكران " أطلق الأول منها عام 1976م.<sup>1</sup> وقد شهدت سنة 1976م أيضا الانطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية، وتبعتها مبادرات انفرادية أو ثنائية على غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1979م والتي أنجبت فيما بعد سنة 1985م القمر الصناعي الفرنسي tdf و tsat الألماني.<sup>2</sup> دخلت الجزائر ميدان البث التلفزيوني المباشر جراء اطلاق فرنسا لقمرها الصناعي tdf الخاص بالبث المباشر حيث تطورت عملية البث بشكل سريع وهام حققته الأقمار الصناعية.<sup>3</sup> حققت الأقمار الصناعية تأثيرات كبيرة على الوطن العربي نتيجة التطورات في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمعروف أن تأثير هذه الأخيرة وصل إلى الوطن العربي على مراحل حيث تأثرت في المرحلة الأولى منطقة المغرب العربي التي غطاها البث التلفزيوني الأوروبي حيث نقلت كل من المغرب والجزائر إرسال قنوات تلفزيونية فرنسية كما سمحت في الستينات من القرن الماضي لهيئة التلفزيون الايطالية (R.A.I) بإقامة محطة تقوية في تونس العاصمة وسمحت دول المغرب العربي باستيراد الهوائيات اللاقطة (dish)، أقامت الجزائر مصنعا للهوائيات باسم te lemecrovideo في الجزائر العاصمة وعرض هذا المصنع النماذج الأولى لإنتاجه في معرض أقيم في نوفمبر 1989م تحت راية وزارة الثقافة الجزائرية.<sup>4</sup>

ويرجع تاريخ الفضائيات العربية الى أواخر عام 1990م والذي شهد انطلاق أول قناة فضائية عربية وهي القناة الفضائية المصرية الأولى التي بدأت بثها في 22 / 12 / 1992م والتي كانت كبدية لانطلاق قنوات فضائية عربية عديد متنوعة سواء كانت قنوات حكومية أو قنوات خاصة بل أن الملفت للنظر هو تزايد عدد القنوات العربية بوضوح في السنوات الأخيرة، بعد أن كان يقدر عددها ب 20 قناة في

<sup>1</sup> - نسيمة طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، دار النشر والتوزيع، الجزائر، د. ط، ص-ص، 8، 9.

<sup>2</sup> - سعيد مراح، محمد قارش: الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، 2017، ص-ص 347-348.

<sup>3</sup> - نصير بوعلي: أثر التلفزيون الفضائي المباشر على الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه، الدول في علوم الإعلام والاتصال، 2003، ص 67.

<sup>4</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الدولي في القرن الحادي والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 237.

منتصف السبعينات، والآن تجاوز عددها المائة، الأمر الذي أدى الى زيادة عدد المنافسة بين الفضائيات العربية أو بين الفضائيات العربية والأجنبية.<sup>1</sup>

## 2-2 خصائص البث الفضائي المباشر

فرض البث الفضائي واقعا إعلاميا جديد بكل المقاييس واخترق الحدود الجغرافية والزمانية وعلى عكس البث الأرضي الذي كان مقيدا بمساحة جغرافية ضيقة وأدوات واستخدامات وتطبيقات عدة فجعلته يحمل سمات من بينها:

- أنه إعلام مفتوح بدون أي محاذير أو قيود.
- ينقل الحدث للمشاهدين ومتزامنا مع وقوعه.
- يوفر صورة نقية وصوتا واضحا.
- يعتمد على التكنولوجيا الرقمية الحديثة.
- يتخطى الحدود السياسية والجغرافية بين الدول لكن ليس مطلقا.
- يتيح تبادل وجهات النظر والتعرف على توجهات أطراف العملية الاتصالية.
- يوفر خدمات تفاعلية مما يدخل الجمهور كشريك أساسي في صنع المحتوى الإعلامي.<sup>2</sup>
- يتيح سهولة الوصول الى المعلومة من خلال البث المتدفق عبر المنصات الإلكترونية والشبكات الاتصالية وعبر المواقع الإلكترونية والمحطات.
- يوسع دائرة التنافس الإعلامي.
- يوفر خدمات تفاعلية مما يدخل الجمهور كشريك أساسي في صنع المحتوى الإعلامي.
- يتيح التزاوج بين الصحافة والإذاعة والإنترنت والمحمول من خلال البث عن طريقها والسماح لها تواجدها في محتواها.

- يعمل على تناسي دور القطاع الخاص في العمل الإعلامي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - يوسف محمد خيرت: مؤشرات التقييم الإعلامي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 55.

<sup>2</sup> - إبراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، 2014، ص 124.

<sup>3</sup> - هناء عاشور: القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، قناة النهار الجزائرية الخاصة - أنموذجا -، شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اعلام واتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 37.

## 2- 3 أنواع القنوات الفضائية التلفزيونية

منذ ظهور التلفزيون العربي في النصف الأخير من القرن الماضي ارتبطت ملكيته بالحكومة، لكن بعد أن أطلقت العديد من الأقمار الصناعية في المنطقة العربية، عرفت القنوات الفضائية بتحررها من سيطرة الحكومة ومنحت للأفراد والهيئات الغير حكومية فرصة تأسيس القنوات الفضائية التي أصبحت تمثل تحديا كبيرا للقنوات الرسمية سواء كانت أرضية أو فضائية ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

### - من حيث الملكية: (قنوات حكومية، قنوات خاصة)

#### - قنوات حكومية:

وهي القنوات التي تعود ملكيتها الى الحكومة أو تلك ويأتي أغلب تمويل هذه القنوات من ميزانية الدولة المالكة للقناة بغض النظر عن التمويل الذاتي وعن رسوم الاستهلاك على الأجهزة فالقناة العمومية هي القناة الحكومية.

#### - قنوات خاصة:

يقابل القنوات الحكومية من حيث الملكية والتمويل، القنوات الخاصة وهي القناة التي يأتي رأسمالها كليا أو في معظمه من القطاع الخاص وتكون ملكية هذه القنوات لرأس مال الغالب وقد يستعمل البعض كلمة حرة أو مستقلة في هذا المعنى.<sup>1</sup>

### - قنوات فضائية يشارك في تمويلها القطاع العام والخاص

هي القنوات التي يدخل في تمويلها القطاع الخاص بنسبة، إضافة الى الحكومات التي تمنح تراخيص تلك القنوات وتسهل عملها وتقدم لها خدمات مختلفة، كالأستديوهات والتسهيلات الإنتاجية.<sup>2</sup>

#### من حيث المضمون:

#### أ- قنوات عامة أو شمولية:

القناة الجامعة أو الشمولية هي القناة التي تبث برامج تجمع بين أكثر من مجال اهتمام، وتشتمل برمجتها على مواد مختلفة الأغراض والأهداف من إعلام وتثقيف وترفيه.

<sup>1</sup> - سعيد مراح، محمد قارش: الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مرجع سابق. ص 349.

<sup>2</sup> - ماجدة خلف الله العبيد: الفضائيات العربية الإخبارية والصراع في دارفور، دار البداية ناشرون وموزعون، 2014، عمان، ص

ب- قنوات فضائية متخصصة:

هي التي تركز في اهتمامها بفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع من الجمهور، وقد تتولد جزئيات في التخصص عن هذه الفروع كأن تقول أن قناة ما تهتم بالقطاع الثقافي كفرع من فروع التخصصات وقد تخصص قناة أخرى اهتمامها على جزء من هذا الفرع مثل صناعة الكتابة أو المطالعة.

وفي القناة المتخصصة قد يتسع مجال التخصص أو يضيق، وفق الاختيار الذي يراد لحدود التخصص.<sup>1</sup>

- من حيث الإنتاج:

وتنقسم بدورها الى:

- قنوات تلجأ الى الإنتاج الخارجي:

هي القنوات التي تعتمد على تكليف مؤسسات خاصة بالإنتاج لإنتاج المواد الإعلامية التي تبثها.

- قنوات تلجأ الى الإنتاج الداخلي:

وهي القنوات التي تتولى الإنتاج لنفسها وذلك بالاعتماد على مراكز الإنتاج الخاصة بها.<sup>2</sup>

2-4 أهمية القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع:

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه فهي تقدم ما يريده الصغير ويرغب به الكبير وأهمية القنوات الفضائية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إن القنوات الفضائية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وخاصة المراهقين وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الاجتماعي الذي تقوم به.

- تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه، حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة أو بعد حين.

- إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية للمشاهد ونقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ربيعة قراح، نور الهدى غراف: دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية، حسب رأي أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة أم البواقي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، 2016، ص-ص 48، 49.

<sup>2</sup> - هناء عاشور: القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، مرجع سابق، ص 18.

<sup>3</sup> - جواد علي مسلماني: الإعلام والمجتمع، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 82.

- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها يوفر الوقت والجهد والمال.
- تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال الى صورة واقعية، فهو وسيلة ناجحة للدعاية والإعلان.<sup>1</sup>

## **2-5 أهداف البث الفضائي المباشر**

- يزيد استخدام البث المباشر في الدول المتقدمة وهذا ما تشير اليه بعض الدلائل وغرضها من ذلك هو تحقيق نوعين من الأهداف، الأول يتمثل في الغزو الثقافي، والثاني هو جعل الدول النامية تابعة لها إعلاميا ومن أهداف البث التلفزيوني المباشر:
- إفراط بعض القنوات أو المحطات ذات البث المباشر في تقديم الجنس بصفة أساسية فيما تبثه من أفلام ومسلسلات واعلانات، دون مراعاة الجوانب الأخلاقية ودون مراعاة فئات كبيرة من المراهقين والأطفال الذين يشاهدون تلك البرامج.
- قيام وسائل الإعلام الغربية باستخدام وكالات الأنباء العالمية في التركيز على الأحداث الإخبارية التي تظهر الفرد العربي على أنه إرهابي ومخرب.
- قيام بعض القنوات الفضائية الوافدة بممارسة الغزو الثقافي على المسلمين بما يشككهم في دينهم ومجتمعاتهم ويدعوهم للتعلق بالمجتمعات التي يصدر عنها هذا الغزو.
- تركيز بعض البرامج عبر القنوات الفضائية على بعض الجوانب التي تهدف من وراءها إلى تفتيت وتفكيك ترابط المجتمع وتماسكه من خلال ضرب الوحدة الوطنية.
- تساهم بعض القنوات الفضائية العربية والقنوات المحلية في هذه اللغة العربية الفصحى لأنها تبث برامج تعتمد على اللغة العامية.<sup>2</sup>

## **2-6 إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية**

### **- إيجابيات القنوات الفضائية:**

تكمن إيجابيات القنوات الفضائية في الآتي:

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح علي: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015، ص 107.

<sup>2</sup> - محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة ( الاستخدام والتأثير)، دار كنوز الحكمة، الجزائر، د. ط، 2010، ص30، 31.

## الفصل الثاني.....الإعلام السياسي والقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

- تجديد الثقافة الوطنية الراكدة بتطعيمها بنماذج وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع والأداء الرفيع والإيقاع السريع، مع تشجيع التبادل الحضاري، ونشر التسامح الثقافي بين الأمم والشعوب.
- تطوير وسائل الاتصال المحلية وبالذات وسائل وأجهزة استقبال البث الفضائي، حيث تفرض القنوات العالمية منافسة مما يستدعي ضرورة تحديث أساليب القنوات الفضائية المحلية والإقليمية.
- التقليل من السيادة الإعلامية الكونية التي تسيطر عليه الدول الكبرى من خلال وكالات الأنباء التي تتحكم وتسيطر عليها فضلا عن إنتاج الأفلام والبرامج، الأمر الذي يتضمن مزيدا من الدعوة إلى التحرر والإنطلاق لتزويد المجتمعات والشباب بالبرامج والمعلومات التي تساعد على حرية الاختيار.<sup>1</sup>
- **سلبيات القنوات الفضائية:**

- وكما للقنوات الفضائية إيجابيات فإنها لا تخلو من سلبيات أيضا والتي سنلخصها في الآتي:
- وجود القنوات الماجنة والفنية التي تجعل من العري والخلاعة بضاعة لها.
- وجود القنوات التي تعمل على التبشير والتنصير في المجتمعات الإسلامية.
- جعلها وسيلة لنشر المذهبية والطائفية، مما يلقي بظلاله على تمزيق نسيج المجتمع العربي الإسلامي.
- استخدام الفضائيات في مجال الحرب النفسية على الإسلام والمسلمين وكان جليا واضحا.
- الترويج لمفاهيم سطحية عملت على صرف الناس على قضاياهم المصيرية والمفصلية الجوهريّة.
- صرف المسلمين عن بعض عباداتهم وشعائهم أو التهاون بها بسبب إقبالهم الكبير على متابعة القنوات الفضائية.<sup>2</sup>

### 2-7 التحديات والمشكلات التي تواجه الفضائيات العربية

- من بين أبرز التحديات التي تواجه الفضائيات العربية ما يلي:
- المنافسة الشرسة من مختلف القنوات الفضائية الرسمية أو الخاصة العربية والأجنبية، وبما يؤثر على مضمون ما تقدمه بعض القنوات الفضائية العربية، فمثلا نجد بعض ما تقدمه هذه القنوات يتسم بالتحيز وعدم الموضوعية وأحيانا الغموض.

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح علي: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 115، 116.

<sup>2</sup> - طه أحمد الزيدي، حسين عليوي الطائي، يسرى خالد إبراهيم: دراسات تأثير القنوات الفضائية على المجتمع، العراق، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2012، ص 37.



- قصور الإنتاج التلفزيوني لسد احتياجات القنوات الفضائية العربية واعتمادها على الإنتاج المعلب أو المستورد الذي يعاني الكثير من المشكلات، ومنها تدني مستوى القيم المتضمنة والسطحية والإبتدال وغيرها.<sup>1</sup>

- اهتمام القنوات الفضائية العربية بالبرامج الترفيهية على حساب البرامج التي تهتم بالأبعاد الثقافية والابداعية، وبما ينعكس في تقديم جوانب الشخصية العربية والمسلمة سلبا، في الوقت الذي ينبغي فيه اعتبار مضمون ما يقدم في هذه القنوات جزءا من حياتها وثقافتها. ويحتم ربط سياستها الثقافية بشكل وثيق بسياستها الإعلامية.

- قصور تدريب الكوادر العاملة في القنوات الفضائية العربية، ويتضح ذلك من خلال ضعف برامج الحوار أو المناقشات والندوات وسطحية الاعداد والتقديم ومشكلات الإنتاج التلفزيوني التي تظهر في التوليف أو المونتاج أو عدم التوظيف الجيد لإمكانيات التلفزيون كوسيلة إعلامية.

- اعتماد غالبية القنوات الفضائية العربية على البث الفضائي التقليدي دون الاستفادة من التقدم الذي حققته الأقمار الصناعية في حل المعدلات الرقمية العالية ذات الوضوح الفائق، وقصور بنيتها التحتية في هذا المجال.

- وجود تحديات تمويلية واقتصادية تتلخص في الرغبات المتناقضة أحيانا لكل من الممول، المعلن، الجمهور، والتوزيع مما يقع معه الإعلامي في فخ هذا الصراع.<sup>2</sup>

## 2-8 تاريخ القنوات الخاصة في الجزائر

مر القطاع السمعي البصري في الجزائر بعدة مراحل منذ تطور البلاد وصولا الى سنوات الانفتاح على القنوات الخاصة، هذه المراحل التي يتم التأريخ لها من خلال تطور النصوص القانونية والتشريعية وتطورت البنى والهياكل القاعدية وهي:

### - المرحلة الأولى (1962- 1965)

وهي مرحلة على الرغم من قصرها، الا أنها ساهمت في تحرير الإعلام الجزائري على اختلاف وسائله من السيطرة الفرنسية.

<sup>1</sup> - فائزة طه عبد الحميد: البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، القاهرة، دار المكتب العربي للمعارف، 2013، ص، 22.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 23.

### - المرحلة الثانية ( 1965 - 1975 )

وهي المرحلة التي عرفت اصدار عدد من المراسيم في مجال تنظيم قطاع الإعلام، وإلغاء العمل بالمراسم والقوانين الفرنسية.<sup>1</sup>

### - المرحلة الثالثة ( 1976 - 1995 )

وفيها بدأ الاهتمام الفعلي بقطاع الإعلام، لا سيما السمعي البصري منه، امتداد لاهتمام الدولة باستكمال بناء مختلف المؤسسات والهيكل السياسية والاقتصادية، وقد جاء ميثاق 1976 ليشير الى الدور الاستراتيجي لوسائل الإعلام في خدمة أهداف التنمية، فضلا عن دعوته لاستخدام قوانين وتشريعات تحدد بدقة دور الصحافة والإذاعة والتلفزيون في دعم مختلف المشاريع الوطنية.

### - المرحلة الرابعة ( 1995 - 2003 )

وبدأت منذ صدور الدستور الجديد الذي نص على التعددية وحرية إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي. وقد بدأت عشرات الصحف في الصدور خلال هذه المرحلة خاصة بعد قانون الإعلام لسنة 1990، لكن السمعي البصري كقطاع حيوي ذو تأثير عميق بقي تحت سيطرة ووصاية الدولة، إذ بقيت تنتظر بحذر لمسألة تحريره لا سيما عندما يتعلق الأمر بالقنوات التلفزيونية.

### - المرحلة الخامسة ( منذ صدور القانون العضوي للإعلام 2012 )

ففي هذه المرحلة استجابت الحكومة الجزائرية للأصوات المطالبة بالتعددية الإعلامية في مجال السمعي البصري، وضرورة فتح القطاع السمعي لا سيما بعد ما عرفته المنطقة من غليان وتوترات أمنية ميزتها أحداث السكر والزيت، وتداعيات الربيع العربي الأمر الذي أجبر الدولة من خلال القانون رقم 12-05 المؤرخ في 18 صفر 1433. الموافق 12 جانفي 2012، وفيه تم تحديد شروط إنشاء قنوات تلفزيونية خاصة، مع ضرورة احترام دفتر الأعباء.<sup>2</sup>

### 2-9 نشأة القنوات الفضائية الجزائرية:

ظهرت القنوات الفضائية في الجزائر ابتداء من 1985، حيث قامت باستيراد 33000 هوائي مقعر، وقد انتشر فقط أوساط الطبقات الاجتماعية من طرف ذوي الدخل العالمي كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالمية ما يلاحظ في الفترة الأخيرة اقبالا واسعا على الهوائيات المقعرة خصوصا مع

<sup>1</sup> - لبنى رحموني: برامج الجريمة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 04، ديسمبر 2020، ص 67.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 68.

## الفصل الثاني.....الإعلام السياسي والقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

الانفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وهي الآن ترى في جميع الأحياء الراقية والقصديرية، وأصبح امتلاكها لا يتوقف على المستوى الاقتصادي للأسرة.<sup>1</sup>

وإذا أخذنا بعين الاعتبار نظرة القانون إلى الهوائيات المقعرة فإن الدولة هي المحتكر الأول للإعلام وذلك بامتلاكها لمؤسسة التلفزة الوطنية ( EN TV ) والقناة الفضائية الجزائرية (canal algerie)، ولكن امتدت هذه العملية ليتبناها الخواص وليس هناك رقابة قانونية لمثل هذه العمليات حيث توصلت لجنة حول ظاهرة استرداد الهوائيات المقعرة فخرجت بقرار تنظيم عملية الاستيراد ثم رحلت.

وفي سنة 1987 صدر قرار يمنح استيرادها ليصدر قرار سنة 1988 أنفى القرار الأول وبالتالي لا يوجد أي قانون يمنع دخولها الى الجزائر ومنذ ذلك الوقت اتسعت شبكة الاستيراد حيث تم ادخال حوالي 600 هوائي بين سنتي 1985-1990، الى البلاد وازداد هذا العدد الى أن بلغ حجم احتلال الهوائيات إلى نصف سكان الجزائر أي ما يعادل 13 مليون.<sup>2</sup>

### 2-10 أسباب ودوافع انشاء القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

ان المتتبع لواقع الإعلام في الجزائر يلاحظ مدى أهمية القطاع الحكومي على المشهد الإعلامي بصفة عامة وعلى القطاع السمعي البصري بصفة خاصة، مما أدى بالمشاهد الجزائري بالبحث على متنفس آخر في قنوات أخرى تعدي احتياجات الأفراد وتلبي متطلباته الإعلامية ليعلم صوته ويرى رأيه، وهذا ما هيا الأرضية للإعلاميين لكسر هيمنة السلطة وفتح المجال السمعي البصري، ومن أهم الأسباب المتدخلة في انشاء القنوات الجزائرية الخاصة ما يلي:

- تجسيد قانون السمعي البصري بعد انتصار الموافقة عليه ليضمن حرية التعبير وليفتح لأول مرة المجال السمعي البصري للقطاع الخاص في الجزائر.<sup>3</sup>

- كسر حاجز احتكار السلطة العمومية للتلفزة والقطاع الإعلامي بأكمله.

- تجسيد مبدأ الحرية الصحفية للبحث وجمع المعلومات لتجسيد ديمقراطية العمل.

- مواكبة التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي لاتساع دائرة التعبير وعدم تقييدها في

الإعلام.

<sup>1</sup> - حسينة أوش: دور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في الترويج للسياحة الصحراوية في الجزائر - دراسة استطلاعية لعينة من جمهور قناة شمس -، مذكرة ماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، البويرة، 2019، ص 32.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 32.

<sup>3</sup> - بطين مريم، بلحيمر سارة: اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج السياسية بالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة خلال انتخابات 12 ديسمبر 2019 - دراسة نظرية - مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جيجل، 2020، ص 72.

- حماية القطاع الإعلامي من الغزو الإعلامي الأجنبي الذي لا يخدم الشعب ولا الدولة.
- زيادة رأس مال المستثمر بشكل عام وزيادة عدد الممولين في مجال الإعلام بشكل خاص.
- ظهور سمات التخصص كأحد سمات المجتمع الإعلامي العصري.
- إظهار الكفاءات والقدرات الإعلامية لصحفيين متمكنين في المجال الإعلامي بالإضافة إلى فتح مناصب شغل تهم المواطن.<sup>1</sup>

## 2-11 نماذج لبعض القنوات الجزائرية

أول القنوات الجزائرية الخاصة كانت "قناة خليفة" في باريس عام 2002 حتى دون رخصة مسبقة من المصالح الفرنسية المختصة، وقد أسسها عبد المؤمن رفيق خليفة، صاحب "مجموع خليفة" التي تضم الخطوط الجوية "الخليفة". وقد أغلقت بعد ثمانية أشهر فقط من افتتاحها بسبب الإفلاس وحل المجموعة ومتابعة مالكيها من قبل القضاء الجزائري.

وبعد تلك التجربة بعشر سنوات ظهرت في الجزائر القنوات الخاصة وهي على النحو الآتي:

### 1- النهار تي في:

قناة تابعة لصحيفة "النهار الجديدة" يديرها أنيس رحمانى، انطلقت القناة ببثها التجريبي في السادس من مارس 2012، واتخذت مقرها الرئيسي في العاصمة الأردنية "عمان" وتهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر وهي صورة مصغرة لمضامين ومحتوى الجريدة، التي تتبنى خطاب السلطة بشكل كامل في برامجها.

### 2- الشروق تي في:

وهي أيضا امتداد للجريدة الورقية "الشروق" وتبث من الأردن في حين أن مقرها الرئيسي مقرها الجزائر. كانت انطلاقها في الذكرى السابعة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأ بثها الرسمي في 5 مارس 2012.

### 3- قناة سميرة:

هي قناة جزائرية مستقلة، انطلق بثها في شهر أوت 2013.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -بطين مريم، بلحيمر سارة: المرجع السابق، ص 72.

<sup>2</sup> - سعيد مراح، محمد قارش: الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مرجع سابق، ص 34، 35.

#### 4- الشروق نيوز:

تعتبر قناة الشروق نيوز فرع لباقة الشروق tv التابعة لمؤسسة الشروق الجزائرية والتي تعود في أصلها لجريدة الشروق اليومية الورقية التي يملكها الإعلامي "علي فضيل"، وقد ظهرت قناة الشروق نيوز في 19 مارس 2014، حيث تقدم القناة البرامج الإخبارية والسياسية وأيضا ترصد الأحداث والأخبار الرياضية والبرامج الثقافية.<sup>1</sup>

#### 2- 12 إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية الجزائرية

للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إيجابيات عديدة حيث تظهر هذه الإيجابيات من خلال استقلاليتها وعدم قدرة الدولة على مراقبة النشاط الفضائي، الخاص بها مما جعل هذه القنوات مؤشرا فعالا ومستقلا نسبيا اتجاه الكثير من القضايا والمواقف، كما أنها قادرة على تشكيل رأي عام مستقل وداعم لما تطرحه من أفكار ومواقف.

ويمكن أن نلخص بعض الإيجابيات التي عبر عنها النقاد لهذه القنوات الخاصة في الآتي:

- ساهمت القنوات الجزائرية الخاصة في تعويض النقص الفادح في تغطية أخبار الوطن خاصة في مناطق الجزائر العميقة ونقل معاناة أهاليها واسماع صوت المهمشين والقاء الضوء على انشغالات الفئات الدنيا والشرائح الاجتماعية الهشة.<sup>2</sup>
- الحضور في الساحة الإعلامية، أي أصبحت القنوات الخاصة تملك قاعدة جماهيرية لا بأس بها بفضل حضورها الدائم في الساحة الإعلامية على الصعيد الداخلي والخارجي، فهي تلعب دور مهم في تزويد المواطن بالمستجدات في وقت حدوثها.
- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات وفي مختلف الأوقات.
- الحصول على معلومات مفيدة من دول العالم في مختلف القارات.
- الاسهام في تطوير التبادل العلمي.<sup>3</sup>
- ان تزايد عدد القنوات الخاصة في الجزائر هو قرار لحق المواطن في الإعلام.

<sup>1</sup> - يعقوب مليزي، بيران بن شاعة: القنوات الإخبارية الجزائرية بين الحرية الإعلامية والالتزام بأخلاقيات المهنة، مجلة المدونة، العدد 03، ديسمبر 2019، ص 819.

<sup>2</sup> - بشرى بره: أخلاقيات المهنة الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين والصحفيين - دراسة ميدانية بولاية الوادي، مذكرة ماستر، جامعة حمه خيضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص سمعي بصري، 2019، ص 59.

<sup>3</sup> - بطين مريم، بلحيمر سارة: مرجع سابق، ص ص73، 74.

- تشجيع الاستثمار في مجال الإعلام وخاصة الإعلام المرئي والمسموع الذي ظل سنوات محتكرا من طرف الدولة.<sup>1</sup>

### - سلبيات القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

رغم كل الإيجابيات التي تتمتع بها القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة الا أنها لا تخلو من السلبيات والتي تتمثل فيما يلي:

- غياب مؤسسات إعلامية متخصصة ذات تجارب سابقة فان أولى المحاولات في السعي البصري قامت بها صحف مطبوعة تحولت قنوات تبث برامجها دون اعداد كافي للانتقال من المطبوع الى المرئي مما شاب على تجاربها الكثير من القصور.

- الفراغ القانوني في مجال القطاع السمعي البصري في الجزائر، مما أدى الى الفوضى وعدم التنظيم وانعدام الهيكله رغم صدور قانون الإعلام الجديد (14-04) الا أنها يحملان جملة من الفجوات القانونية والعديد العراقيل التي تعمل على تضيق الحرية على العمل الإعلامي.<sup>2</sup>

- المبالغة في التركيز على الترفيه والتسلية وابتعادها عن القضايا التي تهم المواطن، بحجة أن وظائفها للترفيه والتسلية وبدرجة أولى.

- للقنوات الفضائية الخاصة دور في نشر العنف والرعب والاباحية من خلال برامج المرأة وعروض الأزياء، فهي تعمل على محاربة الدين الإسلامي وزعزعة العادات والتقاليد ونشر الخمول والكسل.<sup>3</sup>

- افتقارها الى امتلاك شخصية مميزة تستجيب للخصوصية المحلية واهتمامات فقد تولدت هذه القنوات حاملة في ذهنها النموذج الأصل ( القنوات الأجنبية ).<sup>4</sup>

### 2-13 التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة

أصبح الإعلام اليوم على مواجهة العديد من التحديات التي تعوق مسيرته وتنعكس سلبا بشكل أو آخر على مضمون ما يقدم خاصة في الفضائيات الخاصة حيث تواجه هذه الأخيرة العديد من التحديات من أهمها ما يلي:

#### 1- التحديات المهنية: تتمثل في:

<sup>1</sup> - بشرى بره: مرجع سابق، ص 60.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 61.

<sup>3</sup> - بطين مريم، بلحيمر سارة: مرجع سابق، ص 74.

<sup>4</sup> - بشره بره: مرجع سابق، ص 62.

-تدني الأداء المهني للإعلام العربي بصفة عامة، والجزائري خاصة حيث يركز على الأخبار الرسمية والمعالجة الجزئية للأحداث من خلال خطاب اعلامي تقليدي أيديولوجي لا يصلح في عصر تدفق سريع للمعلومات.

- أزمة الإعلاميين الذين يتعرضون لشتى أنواع الضغوط والرقابة والتنصية الجسدية والأدبية فضلا عن قصور برامج التأهيل والتدريب في مواكبة التطورات الإعلامية السريعة واضطراب علاقاتهم بمصادر المعلومات بسبب عدم توفر ضمانات ممارسة المهنة.<sup>1</sup>

- أزمة المصادقية بسبب سيطرة الحكومة على الإعلام وهو الأمر الذي أكدته اغلاق قناة الأطلس مؤخرا لمجرد قيامها بتغطية الاحتجاجات المعارضة وكذا غلق قناة الوطن.

-سيطرة قيم إعلامية لا تواكب معطيات العصر، ولا تلبي الاحتياجات الإعلامية للجماهير.

- سيطرة النظرة الرسمية على الإعلام مما أفقده الكثير من حيويته وجاذبيته وبالتالي الحد من مقدرته على الوصول والتأثير وجعله موضعا للمساءلة، ما الوعي الذي ينشره؟

## 2- التحديات التكنولوجية:

وتمثل أبرزها في ظهور شبكة الإنترنت كمصدر عالمي للمعلومات مما طرح العديد من التحديات التكنولوجية والمهنية والثقافية من أهمها:

-تكريس الخلل الإعلامي والمعلوماتي بين من يملكون هذه التكنولوجيا والمحرومين منها وكذا نقص الإمكانيات المادية (الأجهزة) فضلا عن الخلل التقني المتكرر سواء انقطاع الصوت أو الصورة وغيرها من المشاكل التقنية التي تواجهها زيادة على هذا مشاكل التمويل والبت وتكاليف الصناعة الإعلامية وعدم وجود الأستوديوهات الخاصة وأن الكثير من القنوات تبث انطلاقا من شقق متواضعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سعيد مراح، محمد قارش: مرجع سابق، ص 357.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ص 358.

- خلاصة:

من خلال ما سبق تتضح لنا أهمية البث الفضائي وتأثيره الكبير في انتشار التلفزيون كقوة إعلامية، فقد حاولنا من خلال هذا الفصل، التعرف على ماهية القنوات الفضائية التلفزيونية والتي عرفت انتشارا واسعا بفضل تطور تقنية البث عبر الأقمار الصناعية، كما حاولنا من خلال هذا الفصل أيضا الوقوف عند القطاع السمعي البصري في الجزائر، مركزين على خصوصية الإعلام المرئي وظهور القنوات الجزائرية الخاصة التي جاءت كاستجابة للتحويلات السياسية التكنولوجية والذي برز في عرض أسباب ودوافع إنشاءها وصولا إلى استعراض إيجابياتها وسلبياتها وتعرفنا على أهم التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة.



# الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولاً: بطاقة فنية حول البرنامج عينة الدراسة

ثانياً: تفسير الجداول وتحليل النتائج

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة التحليلية

**تمهيد:**

يعتبر الإطار التحليلي خطوة هامة في بحثنا ودراستنا هذه من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول إلى نتائجها النهائية، وبذلك تحقق أهدافها المسطرة مسبقا في الإطار المنهجي، وفي هذا الفصل سنعمل على دراسة كيفية المعالجة الإعلامية لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من خلال عينة الدراسة المتمثلة في 7 حلقات المختارة من برنامج "تساؤلات" على قناة النهار TV ويتم الاعتماد في دراستنا التحليلية هذه على مجموع فئات تحليل المضمون والشكل كل على إحدى حتى يتم التوصل إلى نتائج.

أولاً: بطاقة فنية حول برنامج تساؤلات:

برنامج تساؤلات يومي سياسي يعرض على قناة النهار tv مساء كل يوم على الساعة (20:30)، يستضيف من خلاله ضيوف تعمل على إثراء البرنامج حول الموضوع المطروح للنقاش في كل حلقة من (أساتذة ذو تخصصات مختلفة ومختصين في الدراسات الإستراتيجية والعلاقات الدولية ومحللين وأمنيين سياسيين...).<sup>1</sup>

ثانياً: تفسير الجداول وتحليل النتائج

1-2: البيانات الخاصة بالبرنامج عينة الدراسة

الجدول رقم (01): يمثل البيانات الخاصة بالبرنامج

اسم القناة	اسم البرنامج	نوع البرنامج	تاريخ بث البرنامج	مدة بث البرنامج	رابط الحلقة
قناة النهار TV	تساؤلات	سياسي	2020/07/26	51:45 د	<a href="http://youtoub/fbquwo30rk/">http://youtoub/fbquwo30rk/</a>
			2020/11/16	17:13 د	<a href="http://youtu.be/voec1p5df44">http://youtu.be/voec1p5df44</a>
			2020/12/12	28:23 د	<a href="http://youtu.be/d8r15aloyru">http://youtu.be/d8r15aloyru</a>
			2021/08/21	48:18 د	<a href="http://youtu.be/kljvc8mcury">http://youtu.be/kljvc8mcury</a>
			2021/08/24	55:13 د	<a href="http://youtu.be/r/w442d-t38">http://youtu.be/r/w442d-t38</a>
			2021/08/26	31:09 د	<a href="http://youtu.be/jecw56qp.b2e">http://youtu.be/jecw56qp.b2e</a>
			2022/03/19	6:26 د	<a href="http://yout.be/d8r15aloyru">http://yout.be/d8r15aloyru</a>

يمثل الجدول أعلاه البيانات والحلقات التي خصصت في التحليل والمتعلقة ببرنامج التساؤلات على قناة النهار tv وهو برنامج سياسي، قد تم اختيار العينة بطريقة قصدية في الفترة الممتدة من 26 جويلية 2020 إلى 19 مارس 2022 ومدتها تتراوح ما بين 51:45 إلى 6:26 ثا.

<sup>1</sup> <https://www.ennaharonline.com>

2-2- فئات المضمون (ماذا قيل؟):

2-2-1 فئة الموضوعات:

الجدول رقم (2): يوضح نسبة المواضيع الرئيسية الواردة في برنامج "تساؤلات"

تساؤلات		التكرار/النسبة	المواضيع الرئيسية
النسبة	التكرار		
35.15%	90		نظام المخزن
4.68%	12		أحداث الكركرات
31.25%	80		قضية الصحراء الغربية
10.15%	26		قضايا الفساد المغربية
13.67%	35		فرار قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية
0.39%	1		تأييد الأحزاب الجزائرية لقرار القطع
4.68%	12		الموقف الإسباني من القضية
100%	256		المجموع

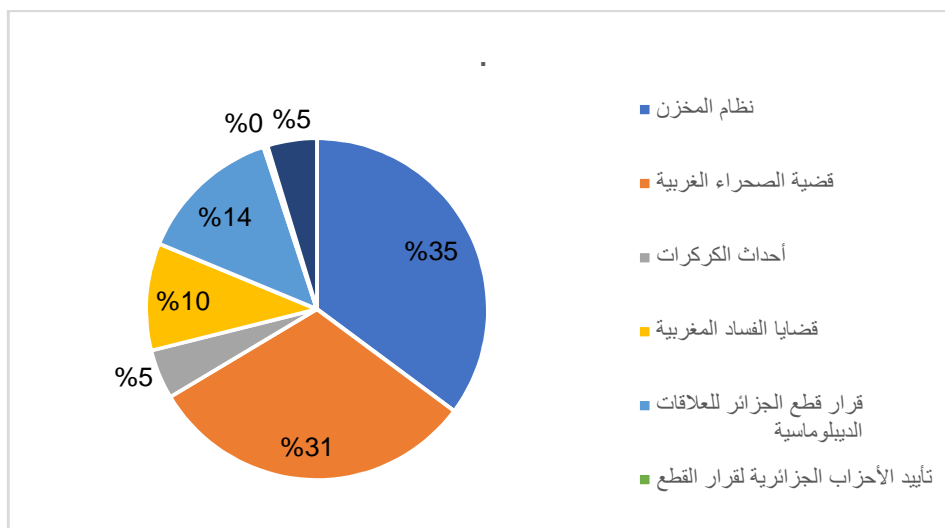
يمثل الجدول رقم (2) الموضوعات.

فقد بينت بيانات الجدول النسبة الأكبر للموضوعات هي موضوع نظام المخزن بنسبة 35.15%، حيث تناول الموضوع في جميع حلقات عينة الدراسة وذلك بهدف تعرية هذا النظام والكشف عن حقائقه بالنظر إلى الممارسات التي يقوم بها النظام المغربي.

أما نسبة 31.25% فقد كانت لموضوع قضية الصحراء الغربية كونها قضية وجود وليست حدود وكونها من الأسباب التي أدت إلى القطع، أما نسبة 10.15% هي لموضوع قضايا الفساد المغربية من ظاهرة مخدرات والتنظيم الإرهابي ماك ورشاد إضافة إلى قضية الجوسسة وذلك لكون النظام المغربي يسعى إلى الفساد ودعم المنظمات الإرهابية، أما موضوع تأييد الأحزاب الجزائرية لقرار القطع قدرت نسبته بـ 0.39% وهذا يوضح أن الموضوع لم يلقى اهتمام أثناء معالجة القضية.

وللتوضيح أكثر نورد المواضيع الرئيسية ونسب ظهورها في الشكل الموالي:

الشكل البياني رقم (1): يمثل نسبة المواضيع الرئيسية الواردة في برنامج "تساؤلات"



فئة الشخصيات الفاعلة:

2-2-2 الجدول رقم (3): يشير إلى الشخصيات الفاعلة في برنامج تساؤلات

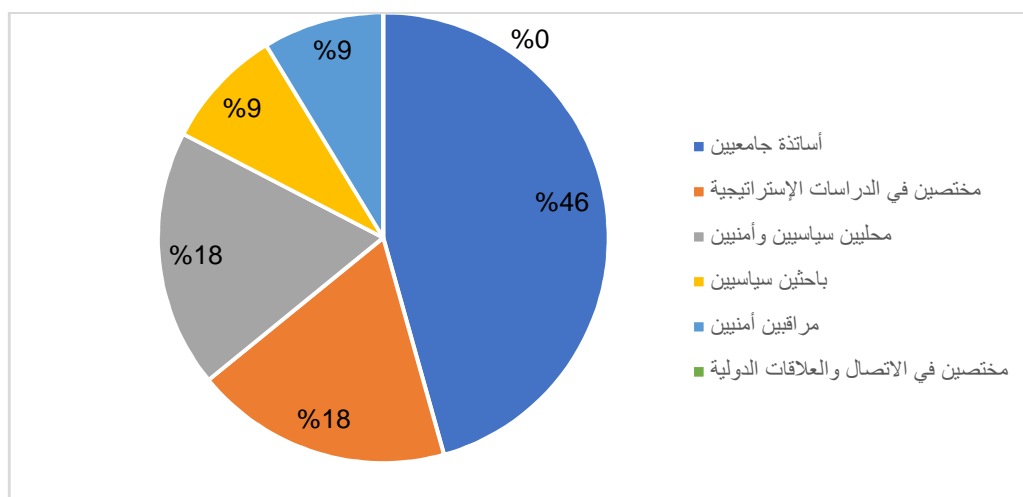
تساؤلات		التكرار / النسبة	الشخصيات الفاعلة
النسبة	التكرار		
17%	2		مختصين في الدراسات الإستراتيجية
8%	1		مختصين في الاتصال والعلاقات الدولية
42%	5		أساتذة جامعيين
17%	2		محليين سياسيين وأمنيين
8%	1		باحثين سياسيين
8%	1		مراقبين أمنيين
100%	12		المجموع

يمثل الجدول رقم (3) الشخصيات الفاعلة وفق العينة التي تم اختيارها، استضاف البرنامج أساتذة جامعيين بنسبة 42%، اعتبارا لثقافتهم السياسية ونظرا لتخصصاتهم ومستوياتهم، حيث تحدثوا عن قرار قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب، وجاءت في المرتبة الثانية النسبة متباينة بين المختصين في الدراسات الإستراتيجية والمحليين السياسيين والأمنيين بنسبة 17%، وذلك يرجع إلى القضية بحد ذاتها سياسية تستلزم محليين سياسيين.

كما نجد أيضا النسبة متباينة بين مختصين في الاتصال والعلاقات الدولية وباحثين سياسيين ومراقبين أمنيين، وهذا يعود إلى الضرورة وجود باحثين سياسيين ومراقبين أمنيين أثناء معالجة القضايا السياسية.

وللتوضيح أكثر نورد نسبة الشخصيات الفاعلة في الشكل الموالي:

الشكل البياني رقم (2): يشير إلى الشخصيات الفاعلة في برنامج تساؤلات



فئة الاتجاه:

2-2-3 الجدول رقم 4: يوضح اتجاه الفاعلين حول المواضيع المطروحة في برنامج "تساؤلات"

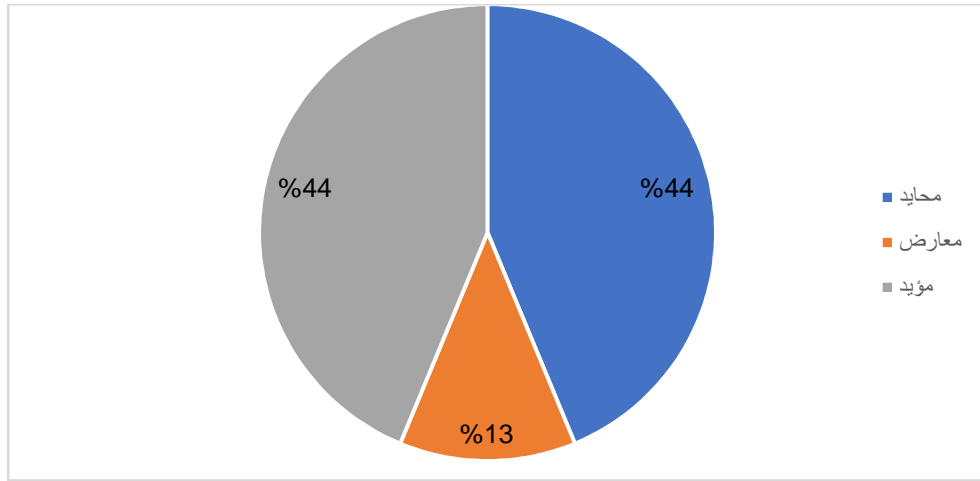
تساؤلات		التكرار / النسبة	الشخصيات الفاعلة
النسبة	التكرار		
43.75%	7		محايد
12.5%	2		معارض
43.75%	7		مويد
100%	16		المجموع

يمثل الجدول رقم (4) فئة الاتجاه ويعني بذلك اتجاه الفاعلين في البرنامج حول المواضيع المطروحة، حيث كانت النسبة متباينة بين الاتجاه المحايد والاتجاه المؤيد تمثلت بنسبة 43.75%، أما الاتجاه المعارض حاز على المرتبة الأخيرة بنسبة 12.5%، ويرجع ذلك لعدد الضيوف في حلقات البرنامج حيث يتضمن ضيف مؤيد للموضوع وضيف معارض له وآخر محايد.

ولمزيد من التوضيح نورد الاتجاه في الشكل البياني الآتي:

الشكل البياني رقم (3): يوضح نسبة اتجاه الفاعلين حول المواضيع المطروحة في برنامج

"تساؤلات"



4-2-2 الجدول رقم (5): يشير إلى أهداف برنامج تساؤلات

تساؤلات		التكرار / النسبة
النسبة	التكرار	فئة الأهداف
28.57%	2	الإخبار والإعلام
14.28%	1	التوعية
14.28%	1	التثقيف
28.57%	2	الكشف عن الحقائق
14.28%	1	إبراز الموقف الرئيسي الجزائري
100%	7	المجموع

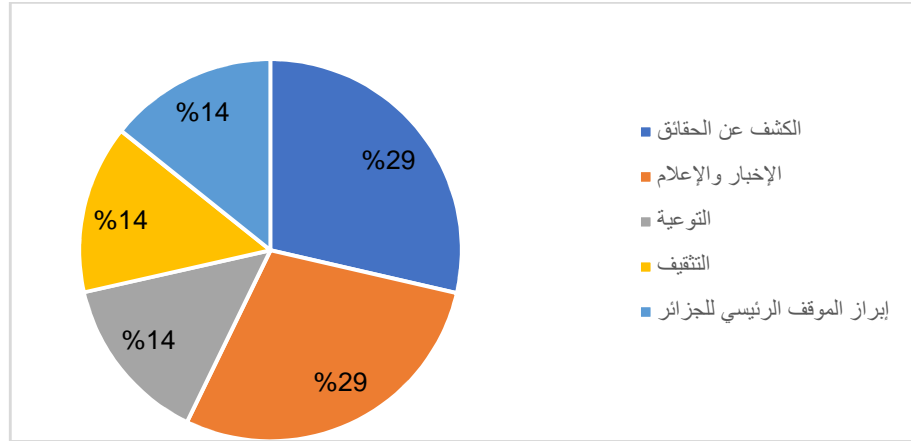
نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) الخاص بالأهداف التي تسعى حلقات البرنامج لتحقيقها، أن النسبة متباينة بين الكشف عن الحقائق والإخبار والإعلام، تمثلت بنسبة 28.57% البرنامج على كشف الحقائق خاصة الأساليب التي اتبعتها نظام المخزن لتشويه الجزائر بشتى الطرق، وكذا الإخبار والإعلام بقضايا الفساد المغربية، نلاحظ أيضا أن النسبة متباينة بين التوعية والتثقيف وإبراز الموقف الرسمي الجزائري بنسبة 14.28% بحيث عملت حلقات برنامج تساؤلات على إدراج المواطن في الحياة السياسية في البلد وتوعيتهم بالأوضاع السياسية المتعلقة بقضية قطع العلاقات المغربية وتثقيفهم في المجال السياسي مع إبراز الموقف الرسمي الجزائري من خلال تأييد بعض الأحزاب السياسية لقرار القطع.



## الفصل الثالث:.....الجانب التطبيقي للدراسة

نستنتج من خلال هذا التفسير أن حلقات برنامج تساؤلات خلال عرضه لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية كان يسعى للوصول إلى أهداف رئيسية تمثلت في الكشف عن الحقائق والإخبار والتوعية والتنقيف مع تبيان الموقف الرسمي للجزائر إزاء القضية. وللتوضيح أكثر نورد المواضيع الرئيسية ونسب ظهورها في الشكل الموالي:

الشكل رقم (4): يشير إلى أهداف برنامج "تساؤلات"



3-2- فئات الشكل

3-2-1 فئة الزمن:

الجدول رقم (6): يوضح المدة الزمنية لكل موضوع رئيسي في برنامج "تساؤلات"

النسبة	المدة الزمنية ثا/د	المدة الزمنية/ النسبة المواضيع الرئيسية
38%	39:57د	نظام المخزن
4%	4:49د	أحداث الكركرات
21%	21:41د	قضية الصحراء الغربية
9%	9:21د	قضايا الفساد المغربية
24%	24:54د	قرار قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية
2%	2د	تأييد الأحزاب الجزائرية لقرار القطع
2%	2د	الموقف الإسباني من القضية
100%	103:22د	المجموع

تمثل النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) والذي يبرز المدة الزمنية المخصصة للمواضيع الرئيسية في حلقات البرنامج عينة الدراسة، وتبين أن موضوع نظام المخزن أخذ مجالا كبيرا يقدر بـ 39:57 وينسبة

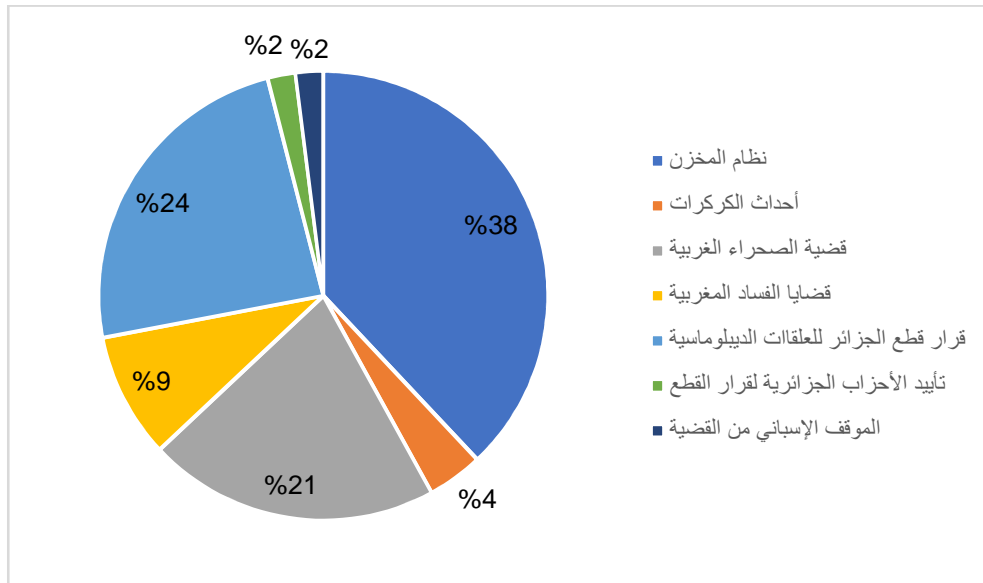
## الفصل الثالث:.....الجانب التطبيقي للدراسة

38% ليتضح أن البرنامج أعطى اهتمام كبير لهذا الموضوع من أجل إبراز فعاليته، ثم يليه موضوع قرار قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية بمدة تقدر 24:54د بنسبة 24%. هذا ما يؤكد أن الموضوع حظي باهتمام كبير أثناء عرض حلقات البرنامج، ثم موضوع قضية الصحراء الغربية تقدر مدته بـ 12:41د بنسبة 21%، وقد أولى البرنامج اهتمام لهذا الموضوع كونه أحد الأسباب الأساسية التي أدت إلى قرار قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب.

ومن خلال هذه المعطيات يتضح أن البرنامج كان مركز اهتمامه بمعالجة واستضافة الشخصيات السياسية.

وللمزيد من التوضيح نورد المدة الزمنية لكل موضوع في الشكل البياني الآتي:

الشكل البياني رقم (5): يمثل المدة الزمنية لكل موضوع رئيسي في برنامج "تساؤلات"



فئة اللغة:

الجدول رقم (7): يوضح اللغة المستخدمة في عرض برنامج تساؤلات

تساؤلات		التكرار / النسبة
النسبة	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
62.5%	65	الفصحى
9.61%	10	العامية
27.88%	29	المزج بين الفصحى والعامية
100%	104	المجموع

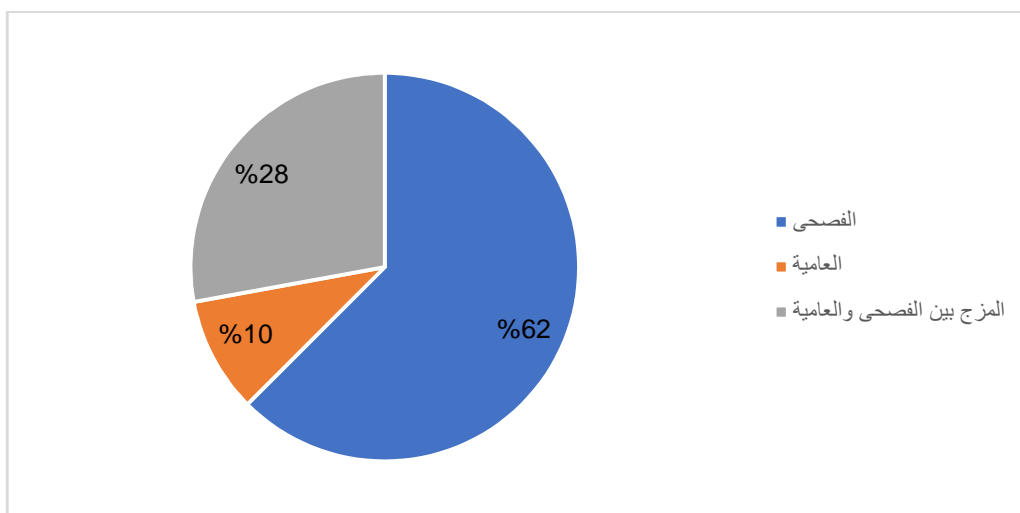
## الفصل الثالث:.....الجانب التطبيقي للدراسة

يمثل الجدول رقم (7) فئة اللغة المستخدمة حيث جاءت اللغة المستخدمة باللهجة العربية الفصحى بنسبة 62.5% ذلك أن حلقات البرنامج ذو طابع عربي موجه للمجتمع العربي ككل، مما يتطلب استخدام اللغة العربية الفصحى لتوصل الرسالة وفهمها من المتلقي، أما اللهجة الممزوجة بين الفصحى والعامية كانت بنسبة 27.88% ذلك أنه في عينة الدراسة تم استخدام اللغة الفصحى والعامية من طرف بعض الشخصيات الفاعلة أثناء إبراز موقفهم من قرار قطع العلاقات الجزائرية الغربية، أما نسبة اللهجة العامة قدرت بنسبة 10% وذلك لأن الصوفية يسعون من خلال هذه اللغة إلى توصل أفكارهم وآرائهم إلى جمع فئات المجتمع الجمهوري.

وللتوضيح أكثر ندرج اللغة المستخدمة في عرض برنامج تساؤلات ونسب ورودها في الشكل البياني

الآتي:

الشكل البياني رقم (6): يوضح اللغة المستخدمة في عرض برنامج "تساؤلات"



ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على كيفية معالجة قناة النهار TV لقضية العلاقات الجزائرية المغربية، وبعد التحليل لعينة من حلقات برنامج "تساؤلات" لقناة النهار TV توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- النتائج الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟):

كشفت الدراسة التحليلية أن أعلى نسبة كانت لموضوع نظام المخزن تليها كل من المواضيع قضية الصحراء، قرار قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية، قضايا الفساد المغربية، أحداث الكركرات، الموقف الإسباني، تأييد الأحزاب الجزائرية لقرار القطع.

- تحقيق البرنامج لجملة من الأهداف التي تنوعت بين الإعلان والإخبار والكشف عن الحقائق إضافة إبراز الموقف الرسمي للجزائر اتجاه قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية والتوعية والتثقيف.

- اعتمد برنامج تساؤلات أثناء عرضه للمحتوى على شخصيات تنوعت بين ضيوف في مختلف المجالات من أساتذة جامعيين مختصين، تهم مناقشة وتحليل الموضوع محل الدراسة.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج تساؤلات في معالجته لقضية قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب متوازنة بنسبة 43.75% بين المؤيد والمحايد، بينما المعارض بنسبة 12.5%.

النتائج الخاصة بفئات الشكل: كيف قيل:

- بينت نتائج دراستنا أن برنامج تساؤلات اعتمد على اللغة الفصحى بشكل كبير بنسبة 62.5% ذلك أن البرنامج يستهدف الجمهور العربي سواء من الجزائر والبلدان الأخرى، مما يتطلب استخدام اللغة الفصحى لتوصيل الرسالة وفهمها من قبل المتلقين.

- بينت الدراسة أن أكثر المواضيع اهتماما من حيث المدة الزمنية هي مواضيع نظام المخزن، وقضية الصحراء الغربية، وقرار قطع العلاقات الدبلوماسية، مما يبرز أن اهتمام البرنامج كان حول تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور.

خاتمة

تسعى قناة النهار من خلال معالجتها لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية إلى الكشف عن أهم الحقائق التي أدت إلى القطيعة بين البلدين، ومن أبرزها تطاول نظام المخزن في قضية الصحراء الغربية، إضافة إلى الاستفزات اللفظية المغربية على الجزائر.

توصلنا في دراستنا إلى أن قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية كانت محل اهتمام من برنامج تساؤلات الذي جعل من القضية قضية رأي عام، هذا الأخير يسعى إلى التأثير في عملية صنع القرار السياسي حول القضية فالبرنامج عالج القضية بكل موضوعية وحيادية في طرحه للمواضيع من جانبها السلبي، لأن الطرف الفاعل في القضية هو الشخصيات السياسية من خلال إبراز موقفهم إزاء هذه القضية.

# قائمة المراجع

أولاً: المعاجم:

1. ابن المنظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، طبعة جديدة محققة، د.س.
2. جبور عبد النور: المعجم الأدبي، بيروت، دار العلم للملايين، د.س.
3. جبرار كورنو: معجم المصطلحات القانونية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، 1998.
4. فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم اجتماع، سلسلة قواميس المنار، دار مدني، 2003.
5. مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب، 2009.
6. محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة ودار المشرق الثقافي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
7. محي الدين صابر: المعجم العربي الأساسي، لاروس، د.س.
8. مي عبد الله، عبد الكريم شين: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال ( المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، بيروت، دار النهضة العربية، 2014.
9. ناصر قاسمي: مصطلحات في علم اجتماع الإعلام والاتصال، د.م.ن، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.

ثانياً: الكتب

1. إبراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر ووسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، 2014.
2. لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السامرائي: البحث العلمي، مفاهيم، أساليب، تطبيقات، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، 2010.
3. أحمد إسماعيل المعاني، ناصر محمد سعود، إجراءات عبد الرحمن، جمود المشهداني: أساليب البحث العلمي والإحصاء. كيف تكتب بحثاً علمياً؟، الأردن، دار الإثراء للنشر والتوزيع، 2012.
4. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
5. أحمد بن مرسل: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ط2.
6. أحمد زكرياء أحمد: نظريات الإعلام، مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009.
7. أحمد سليم البرهان: علم السياسة، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2014.
8. أحمد عياد: مدخل المنهجية البحث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.
9. برهان شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، عمان/ دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2014.
10. بسام عبد الرحمن المشاقبة: مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
11. بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
12. جبار رعلوي: الاتصال السياسي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2014.



13. جواد علي مسلماني: الإعلام والمجتمع، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015.
14. حسن عماد مكايوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، د.ط، د.س.
15. رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013.
16. زكرياء الشربيني، يسرية صادق وآخرون: مناهج البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2012.
17. سماح سالم، نجلاء محمد صالح: طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015.
18. سناء محمد لحيور: الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.
19. صباح نور المزروك: منهج البحث وتدقيق النصوص ونشرها، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012.
20. طارق الخليفي: سياسات الإعلام والمجتمع، بيروت، دار النهضة العربية، 2010.
21. طاهر حسو الزبياري: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2011.
22. طه أحمد الزبيدي، حسين عليوي الطائي، يسرى خالد إبراهيم: دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع، العراق، دار النفائس، للنشر والتوزيع، 2012.
23. عبد الجبار، توفيق البياتي، غازي جمال خليفة: طرق ومناهج البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2012.
24. عبد الحق حميش: قضايا فقهية معاصرة، الجزائر، قرطبة للنشر والتوزيع، 2011.
25. عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الدولي في القرن الحادي والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
26. عزيزة عبده: الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأولويات، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
27. علي عبد الرزاق جليبي: المناهج الكمية والكيفية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2012.
28. علي عبد الفتاح علي: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015.
29. علي عبد الفتاح علي: نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2013.
30. علي غربي: أبعاد المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الطباعة والتوزيع، 2009، ط2.
31. عمار بوحوش، محمد الدينيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2009.
32. فاضلي إدريس: الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2010.
33. فايزة طه عبد الحميد: البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، القاهرة، دار المكتب العربي للمعارف، 2013.
34. فضيل دليو: البحث في الاتصال (عناصر منهجية)، ط؟، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر، 2009.
35. فيصل فرحي، سامي اسعيداني: الإعلام السياسي والنخبة، الجزائر، دار الخلدونية، 2018.

36. فيصل محمد أبو عشية: الدعاية والإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص25.
37. كامل خورديشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام المتطور- الخصائص، النظريات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
38. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان، دار الثقافة، 2009.
39. ماجدة خلف الله العبيد: الفضائيات العربية الإخبارية والصراع في دار فور، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014.
40. مجد الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
41. محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعيدية، ياسين قرناي، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة (الاستخدام والتأثير)، دار كنوز الحكمة، الجزائر، 2010.
42. محمد حسين: تحليل المضمون عالم الكتب، 1983.
43. محمد صاحب سلطان: إدارة المؤسسات الإعلامية، أنماط وأساليب القيادة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
44. محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، د.ب، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.
45. مصطفى يوسف كافي: قضايا إعلامية معاصرة، عمان، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2016.
46. منال هلال المزاهرة: بحوث الإعلام (الأسس والمبادئ)، كنوز المعرفة، ط1، 2011.
47. ناجح رشيد قادري، محمد عبد السلام البواليز: مناهج البحث الاجتماعي، ط1، 2004.
48. نسرين حسونة: نظريات الإعلام والاتصال، القاهرة، شبكة الألوكة، 2015.
49. نسيمة طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، دار كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، د.س.
50. هند عزوز: الإعلام الديني في الجزائر، أوراق ثقافية، 2013.
51. ياسين فضيل ياسين: الإعلام الرياضي، عمان دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
52. يوسف عبد علي حسين: الإعلام السياسي، د.م.ن، دار دجلة، 2016.
53. يوسف محمد خيرت: مؤشرات التقييم الإعلامي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.

#### ثالثا: المجالات:

1. حسن هاوي رشيد: أثر وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة والوعي السياسي، مجلة العلوم السياسية.
2. لبنى رحموني: برامج الجريمة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 04، ديسمبر 2020.
3. يعقوب مليزي، بيران بن شاعة: القنوات الإخبارية الجزائرية بين الحرية الإعلامية والالتزام بأخلاقيات المهنة، مجلة المدونة، العدد 03، ديسمبر 2019.
4. يوسف عبد علي حسن: الإعلام السياسي، د.م.د.ط، دار مجلة، 2016.

رابعاً: المذكرات:

1. أميرة بودرع، سميرة بويعة، المعالجة الإعلامية لجريمة القتل في القنوات الجزائرية، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحيى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019.
2. بشرى بره: أخلاقيات المهنة الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين والصحفيين، دراسة ميدانية بولاية الوادي، مذكرة ماستر، جامعة حمّة خيضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص سمعي بصري، 2019.
3. بطين مريم، بلحيمر سارة: اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج السياسية بالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، من خلال انتخابات 12 ديسمبر 2019، -دراسة نظرية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2020.
4. بن عمر مصباح: جمهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة (قناة الشروق نموذجاً)، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، مستغانم، 2013.
5. بوزطيط خديجة بوفنش ليندة: المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في القنوات الفضائية الخاصة -دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج خط أحمر، جامعة محمد الصديق بن يحيى -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص سمعي بصري، جيجل (الجزائر)، 2018-2019.
6. حسبية أوشن: دور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في الترويج للسياحة الصحراوية في الجزائر دراسة استطلاعية لعينة من جمهور قناة شمس، مذكرة ماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2019.
7. ربيعة قراح، نور الهدى غراف: دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية، حسب رأي أساتذة الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، 2016.
8. زينة بوسالم: المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، جريدة الشروق نموذجاً -مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص بيئة، قسنطينة، 2010-2011.
9. نصير بوعلي: أثر التلفزيون الفضائي المباشر على الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه الدولة في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2003/2002.
10. هناء عاشور: القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التغيير، قناة النهار الجزائرية الخاصة -أممؤدجا-، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام واتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.
- 11.

المواقع:

1. مسلم عباس: وسائل الإعلام وترتيب الأولويات: الأصول النظرية والاتجاهات البحثية، 2022، 03، 46:11/27،  
<https://mannabaa>.

2. محمد عمارة تقي الدين، الإعلام السياسي بين الواقع والمأمول .

<https://www.elaasbod.com>.10 :05/ 15-03-2022.

<https://www.ennahar.com>. 9 :19/10-04-2022.

الملاحق

الملحق رقم 01: دليل الإستمارة

جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون لمذكرة بعنوان:

المعالجة الإعلامية لقضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية في القنوات

الفضائية الجزائرية الخاصة

-دراسة تحليلية لبرنامج تساؤلات على قناة النهار TV

نظرا لثقتنا بسيادتكم بهذا المجال، يسرنا أن نقدم لكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، وبهذا مقترح من الفئات الشكلية والموضوعية والتي تسمح لنا بتحليل مواضيع البرنامج بغية التعرف على الأسباب التي أدت إلى القطيعة بين الجزائر والمغرب، ونرجو منكم التفضل والتعاون معنا في إبداء رأيكم، في الفئات الموضوعية، وذلك من حيث خدمتها للموضوع ومدى صحتها، كما ولكم إمكانية الحذف أو التعديل أو الإضافة لهذه الاستمارة.

إعداد الطالبات: وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

إشراف:

د.عز الدين بوطينخ

-شهرزاد بوالشطب

-مديحة عليوة.

-مريم شعباني

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الخاصة بالمادة المراد تحليلها

- 1- اسم القناة [1]
- 2- عنوان البرنامج [2]
- 3- المدة الزمنية للبرنامج [3] [4]

المحور الثاني: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

4/ الموضوعات:

- 5- نظام المخزن [5]
- 6- أحداث الكركرات [6]
- 7- قضية الصحراء الغربية [7]
- 8- قضايا الفساد المغربية [8]
- 9- قرار قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية [9]
- 10- تأييد الأحزاب الجزائرية لقرار القطع [10]
- 11- الموقف الإسباني من القضية [11]

5- فئة الشخصيات الفاعلة:

- 12- مختصين في الدراسات الإستراتيجية [12]
- 13- مختصين في الاتصال والعلاقات الدبلوماسية [13]
- 14- أساتذة جامعيين [14]
- 15- محللين سياسيين [15]
- 16- باحثين سياسيين [16]
- 17- مراقبين أمنيين [17]

6- فئة الاتجاه:

- 18- مؤيد [18]
- 19- محايد [19]
- 20- معارض [20]

7/ فئة الأهداف:

- 21- الإخبار والإعلام [21]

- التوعية 22

- التثقيف 23

- الكشف عن الحقائق 24

- إبراز الموقف الرسمي للجزائر 25

المحور الثالث: فئات الشكل (كيف قيل؟)

8-فئة الزمن: 26 27

9-فئة اللغة

- الفصحى 28

- العامية 29

- المزج بين الفصحى والعامية 30

**دليل استمارة تحليل المحتوى:**

بيانات خاصة بالمادة المراد تحليلها:

- المربع رقم (01) يشير إلى اسم القناة.

- المربع رقم (02) يشير إلى عنوان البرنامج.

- المربع رقم (03) يشير إلى المدة الزمنية للبرنامج.

1/ فئات المضمون: (ماذا قيل؟)

1-1 فئة الموضوعات:

- المربع رقم (5) يشير إلى نظام المخزن.

- المربع رقم (6) يشير إلى أحداث الكركرات.

- المربع رقم (7) يشير إلى قضية الصحراء الغربية.

- المربع رقم (8) يشير إلى قضايا الفساد المغربية.

- المربع رقم (9) يشير إلى قرار قطع العلاقات الدبلوماسية.

- المربع رقم (10) يشير إلى تأييد الأحزاب الجزائرية لقرار القطع.

- المربع رقم (11) يشير إلى الموقف الإسباني من القضية.

1-2- فئة الشخصيات الفاعلة:

- المربع رقم (12) يشير إلى مختصين في الدراسات الإستراتيجية.



- المربع رقم (13) يشير إلى مختصين في الاتصال والعلاقات الدبلوماسية.
- المربع رقم (14) يشير إلى أساتذة جامعيين.
- المربع رقم (15) يشير إلى محللين سياسيين.
- المربع رقم (16) يشير إلى باحثين سياسيين.
- المربع رقم (17) يشير إلى مراقبين أمنيين.

#### 1-3- فئة الاتجاه:

- المربع رقم (18) يشير إلى مؤيد.
- المربع رقم (19) يشير إلى محايد.
- المربع رقم (20) يشير إلى معارض.

#### 1-4- فئة الأهداف:

- المربع رقم (21) يشير إلى الإخبار والإعلام.
- المربع رقم (22) يشير إلى التوعية.
- المربع رقم (23) يشير إلى التنقيف.
- المربع رقم (24) يشير إلى الكشف عن الحقائق.
- المربع رقم (25) يشير إلى إبراز الموقف الجزائري.

#### 2/ فئات الشكل (كيف قيل؟):

#### 2-1 فئة الزمن:

- المربع رقم (26) يشير إلى الدقائق.
- المربع رقم (27) يشير إلى الثواني.

#### 2-2 فئة اللغة:

- المربع رقم (28) يشير إلى الفصحى.
- المربع رقم (29) يشير إلى العامية.
- المربع رقم (30) يشير إلى المزج بين الفصحى والعامية

الملحق رقم: 02 بعض الصور لبرنامج تساؤلات



شعار القناة



مقدم برنامج



مقدم برنامج

# فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	بسملة
	شكر وعرافان
	إهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة</b>	
6	تمهيد
7	1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
8	2- أسباب اختيار الموضوع
9	3- أهمية الدراسة
9	4- أهداف الدراسة
10	5- نوع الدراسة ومنهجها
11	6- مجتمع وعينة الدراسة
13	7- حدود الدراسة
14	8- أدوات جمع البيانات
20	9- تحديد مفاهيم الدراسة
24	10- الدراسات السابقة والمشابهة
31	11- المقاربة النظرية
<b>الفصل الثاني: الإعلام السياسي والقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة</b>	
39	تمهيد.
40	أولاً: الإعلام السياسي
40	1-1- تعريف السياسة
41	1-2- تعريف السياسة الإعلامية

41	3-1 تعريف الإعلام السياسي
42	4-1 أنواع الإعلام السياسي
43	5-1 أهمية الإعلام السياسي
43	6-1 أهداف الإعلام السياسي
44	7-1 وظائف الإعلام السياسي
46	8-1 وسائل الإعلام السياسي
46	9-1 نظريات الإعلام السياسي
48	10-1 معوقات الإعلام السياسي
50	خلاصة
52	<b>ثانيا: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة</b>
52	تمهيد
53	1-2 نشأة وتطور القنوات الفضائية العربية
54	2-2 خصائص البث الفضائي المباشر
55	3-2 أنواع القنوات الفضائية التلفزيونية
56	4-2 أهمية القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع
57	5-2 أهداف البث الفضائي المباشر
57	6-2 إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية
58	7-2 التحديات والمشكلات التي تواجه القنوات الفضائية العربية
59	8-2 تاريخ القنوات الخاصة في الجزائر
60	9-2 نشأة القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر
61	10-2 أسباب ودوافع إنشاء القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة
62	11-2 نماذج لبعض القنوات الجزائرية الخاصة
63	12-2 إيجابيات وسلبيات القنوات الجزائرية الخاصة
64	13-2 التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة
66	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
69	تمهيد
70	أولاً: بطاقة فنية هو البرنامج عينة الدراسة
70	ثانياً: تفسير الجداول وتحليل النتائج
78	ثالثاً: النتائج العامة للدراسة التحليلية
80	خاتمة
82	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الموضوعات
	ملخص الدراسة



# فهرس الجداول والأشكال

## فهرس الجداول والأشكال.....

### فهرس الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
70	يمثل البيانات الخاصة بالبرنامج	01
70	يوضح المواضيع الرئيسية الواردة في برنامج "تساؤلات"	02
72	يشير إلى الشخصيات الفاعلة في برنامج "تساؤلات"	03
73	يوضح اتجاه الفاعلين حول المواضيع المطروحة في برنامج تساؤلات	04
74	يشير إلى أهداف برنامج "تساؤلات"	05
75	يوضح المدة الزمنية لكل موضوع رئيسي في برنامج "تساؤلات"	06
77	يوضح اللغة المستخدمة في عرض برنامج "تساؤلات"	07

## فهرس الجداول والأشكال.....

### فهرس الأشكال

الصفحة	عناوين الشكل	الرقم
71	يمثل نسبة المواضيع الرئيسية الواردة في برنامج "تساؤلات"	01
73	يمثل نسب الشخصيات الفاعلة في برنامج "تساؤلات"	02
74	يمثل نسب اتجاه الفاعلين حول المواضيع المطروحة في برنامج "تساؤلات"	03
75	يمثل أهداف برنامج "تساؤلات"	04
76	يمثل المدة الزمنية لكل موضوع رئيسي في برنامج "تساؤلات"	05
78	يمثل اللغة المستخدمة في عرض برنامج "تساؤلات"	06

# المُلخَص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه برنامج "تساؤلات" على قناة tv في الإخبار والإعلام والكشف عن الحقائق، انطلاقاً من طرح تساؤل رئيسي مفاده: كيف عالجت قناة النهار قضية قطع العلاقات الجزائرية المغربية شكلاً ومضموناً؟

وتتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية معتمدة على أداة تحليل المحتوى، وأجريت الدراسة على برنامج "تساؤلات" الذي تبثه قناة النهار tv حسب نظام العينة القصدية (7 حلقات) خلال دورة برامجية ممتدة من 2020/07/25 إلى 19 مارس 2022.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أعلى نسبة لموضوع نظام المخزن تليها كل من المواضيع قضية الصحراء الغربية، وقرار قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية، ليأتي بعدها الموقف الإسباني من القضية وأحداث الكركرات، وتأييد الأحزاب الجزائرية لقرار القطع وهو أمر إيجابي في مثل هذه المرحلة أن يكون مركز اهتمامه نشر الأخبار والكشف عن الحقائق، مع إبراز الموقف الرسمي الجزائري. تنوعت اتجاهات الفاعلين في برنامج تساؤلات، وكانت النسبة متساوية، بين مؤيدين ومحايدين، وكانت معارضة هذا القرار قليلة، وهذا ما يتوافق مع السياسية الإعلامية للقناة تبين أن اللغة الأكثر استعمالاً في عرض محتوى البرنامج هي الفصحى، وذلك من أجل أن يفهمها مشاهدي ومستمعي البرنامج.

**Abstract:**

This study aims to find out the concept of role-play of "*Tassaoulate*" program on Al-Nahar TV channel in the news and media and the disclosure of facts, based on a main question: How did Al-Nahar TV deal with the issue of cutting Algerian-Moroccan relations in form and content ?

This study is part of analytical descriptive research based on the content analysis tool. It was conducted on the "Questions" program broadcast by Al-Nahar TV channel according to the system of the intended sample (7 episodes) during a program cycle extending from 7/25/2020 to March 19, 2022.

The study concluded with a set of results, the most important of which is that the highest percentage of the issue of the storage system, followed by the Western Sahara issue, and Algeria's decision to sever diplomatic relations, followed by the Spanish position on the issue and the "Guerguerat" crisis, and the Algerian parties' support for the severance decision, which is a positive thing at such a stage. This focus should be publishing news and revealing the facts, highlighting the Algerian official position.

The trends of the actors in the question program varied, and the ratio was equal, between supporters and neutrals, and there was little opposition to this decision, and this is consistent with the channel's media policy.

It was found that the most used language in the presentation of the program's content is classical, in order for the viewers and listeners of the program to understand it.